



محافظة حجة

حقوق مصادرة حريات متهمكة

تقرير حقوقي صادر عن المركز الامريكي
للعدالة (ACJ)

يرصد ويوثق انتهاكات حقوق الانسان في المحافظة خلال الفترة
من يناير 2015 وحتى ديسمبر 2021م

أغسطس 2022



محافظة حجة

حقوق مصادرة حريات متلتهكة

تقرير حقوقي صادر عن المركز الامريكي للمدالة (ACI)

يعد هذا التقرير نتاجاً لعمليات التحقيق في المخيمات خلال الفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٦، وهو جزء من سلسلة التقارير

أغسطس 2022

المحتويات

.....	مقدمة
.....	المنهجية
.....	الإطار القانوني
.....	الملخص التنفيذي للتقرير
.....	القسم الاول : الانتهاكات المتعلقة بالقانون الدولي الانساني التي ارتكبتها قوات التحالف العربي
.....	القسم الثاني : الانتهاكات المتعلقة بالقانون الدولي لحقوق الانسان التي ارتكبتها جماعة الحوثيين
.....	اولاً : القتل خارج نطاق القانون
.....	ثانياً : الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري
.....	ثالثاً : التعذيب وسوء المعاملة
.....	رابعاً : تفجير المنازل
.....	خامساً : زراعة الالغام الفردية
.....	سادساً : الاعتداء على الممتلكات العامة
.....	سابعاً : الاعتداء على الممتلكات الخاصة
.....	ثامناً : النزوح القسري
.....	تاسعاً : منع وعرقلة وصول المساعدات الانسانية
.....	عاشراً : الاعتداء على حرية الرأي والتعبير
.....	الحادي عشر : فرض الاتاوات والجبايات على المواطنين
.....	القسم الثالث : انتهاكات الطفولة
.....	القسم الرابع : الانتهاكات المتعلقة بالنساء
.....	القسم الخامس : الانتهاكات المتعلقة بالعملية التعليمية
.....	النتائج
.....	التوصيات
.....	

مقدمة :

تقع محافظة حجة إلى الشمال الغربي من العاصمة اليمنية صنعاء ، وتبعد عنها مسافة (123) كيلو متراً ، تتصل بمحافظة صعدة والمملكة العربية السعودية من الشمال ، ومحافظة عمران من الشرق ، ومن الجنوب محافظتي المحويت والحديدة ، ومن الغرب البحر الأحمر وجزء من محافظة الحديدة تبلغ مساحتها (8227) كم²، يبلغ عدد سكانها أكثر من (2.000.000) مليون نسمة ويشكل سكان المحافظة ما نسبته (7.5%) من إجمالي سكان الجمهورية اليمنية، وتحتل المرتبة الخامسة بين محافظات الجمهورية من حيث عدد السكان ، عدد مديرياتها (31) مديرية وأهم مدنها مدينة حجة مركز المحافظة و حرض وعبس والمدايشة ، تُعد الزراعة والرعي والصيد البحري النشاط الرئيس للسكان ، اذ تنتج المحافظة ما نسبته (6.8%) من إجمالي انتاج المحاصيل الزراعية في الجمهورية اليمنية ، وأهم محاصيلها الزراعية الفواكه والخضروات والحبوب ، فضلاً عن تربية النحل والاصطياد السمكي في مناطقها الساحلية، وتحاذي محافظة حجة الحدود السعودية ، ويعتبر منفذ حرض أهم منفذ بري إلى المملكة العربية السعودية ، يوجد في أراضي المحافظة بعض المعادن من أهمها الذهب ، النحاس، النيكل ، الكوبلت ، الرخام ، الفلسبار والكوارتز والزنك.



ارتكبت جماعة الحوثيين انتهاكات واسعة بحق المدنيين في جميع مديريات المحافظة تنوعت بين (القتل، الاصابة، تجنيد الاطفال، نهب وتدمير للممتلكات العامة والخاصة، الاعتقالات والاختفاء القسري والتعذيب، وزراعة الالغام ومنع حرية الرأي والتعبير وغيرها من الانتهاكات التي طالت فئات عدة من المجتمع من النساء والاطفال والناشطين والسياسيين، فيما ارتكب التحالف العربي عدد من الانتهاكات وخاصة في المديريات الحدودية (كحرض وعبس وميدي) تنوعت بين القتل والاصابة وتدمير الممتلكات العامة والخاصة .

المركز الامريكي للعدالة (ACJ) وعبر فريق الرصد الميداني في المحافظة رصد ووثق عدد واسع من الانتهاكات خلال الفترة من يناير 2015 وحتى ديسمبر 2021، يهدف المركز من خلال هذا التقرير الى تسليط الضوء على حجم الانتهاكات التي مورست بحق المدنيين من ابناء المحافظة واطلاع الرأي العام المحلي والدولي على وضع حقوق الانسان بالمحافظة خلال فترة التقرير (1)، وكذا الحد من الانتهاكات والدعوة لمحاسبة المنتهكين لحقوق الانسان والإنصاف العادل للضحايا .

بعد سيطرة جماعة انصار الله (الحوثيين) على العاصمة صنعاء بقوة السلاح واسقاط الحكومة الشرعية نهاية ديسمبر 2014 قامت ببسط سيطرتها على المحافظات الشمالية منها محافظة حجة باستثناء قبائل حجور بمديرية كشر الذين خاضوا صراعاً مسلحاً مع جماعة الحوثيين في مايو 2011 استمر مدة عاماً كاملاً سقط فيها العديد من القتلى والجرحى من الجانبين تمكنت خلالها قبائل حجور من صد جماعة الحوثيين وانتهت الحرب بصلح بين الطرفين وظلت القبائل محتفظة بكامل مديرية كشر حتى تاريخ 20 يناير/ 2019 حيث شنت جماعة الحوثيين هجوماً عنيفاً على قبائل حجور استخدمت فيه كافة انواع الاسلحة المتوسطة والثقيلة واستمرت الحرب لمدة (51) يوماً انتهت بالسيطرة التامة للحوثيين على المديرية، حيث تسيطر الجماعة على جميع مديريات المحافظة عدى مديريات (ميدي وحيران) التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية .

(1) هذا التقرير خاص بالانتهاكات التي شهدتها محافظة حجة فقط، لكنه يعطي صورة ومثال لبقية المحافظات الشمالية التي تمارس فيها نفس الانتهاكات

الملخص التنفيذي:

هذا التقرير نتاج عمل شاق، قام به فريق البحث الميداني للمركز الأمريكي للعدالة (ACJ) والذي تمكن من رصد وتوثيق العديد من الانتهاكات للقانون الدولي لحقوق الانسان بمحافظة حجة التي طالت فئات واسعة من المدنيين، ابرز تلك الانتهاكات هي : الحق في الحياة والسلامة الجسدية والحق في الحرية، تدمير ونهب الممتلكات الخاصة والعامة، انتهاكات حق الطفولة والمرأة، انتهاك الحق في التعليم، وانتهاكات اخرى، ارتكبتها جماعة انصار الله (الحوثيون)، وذلك خلال الفترة ما بين يناير/2015 وحتى ديسمبر/2021، وكذلك انتهاكات القانون الدولي الانساني الذي ارتكبتها قوات التحالف العربي خلال نفس الفترة، والمتضمنة بالقتل والاصابة وتدمير ممتلكات عامة وخاصة. يشعر (ACJ) بغاية الامتنان لهؤلاء الباحثين، على عملهم الشجاع والدؤوب، والذي تم الاضطلاع به في أصعب الظروف، ولم يكن لهذا التقرير أن يرى النور لولاهم، ولا يمكننا ذكر أسمائهم في هذا التقرير لأسباب أمنية.

يهدف المركز الأمريكي للعدالة (ACJ) من خلال هذا التقرير الى تسليط الضوء على حجم الانتهاكات التي مورست بحق المدنيين من ابناء المحافظة واطلاع الرأى العام المحلي والدولي على وضع حقوق الانسان بالمحافظة خلال فترة التقرير كمثال لبقية المحافظات، وكذا الحد من الانتهاكات والدعوة لمحاسبة المنتهكين لحقوق الانسان والدعوة الى ضرورة الإنصاف العادل للضحايا.

لقد استندنا في تقريرنا على بيانات دقيقة تم جمعها خلال عملية رصد وتوثيق علمية ومنهجية، قام بها مجموعة من الراصدين المؤهلين والمدربين، الذين أجروا سلسلة نزولات ميدانية ومعاينات ولقاءات واستمعوا إلى كثير من الضحايا وأقاربهم، والشهود وقد تمكّنوا من رصد وتوثيق العديد من الانتهاكات التي استطعنا الوصول إليها في عدد (31) مديرية في المحافظة.

يتوزع التقرير إلى خمسة اقسام يعرض

القسم الأول : انتهاكات قوات التحالف العربي للقانون الدولي الانساني

رصد فريق المركز خلال فترة التقرير اكثر من (24) غارة لطيران التحالف لم تراعي فيها قواعد القانون الدولي الانساني المتمثلة في التناسب والضرورة العسكرية والانسانية والتمييز، تسببت تلك الغارات بمقتل واصابة العشرات من المدنيين وتدمير ممتلكات خاصة وعامة، شمل التقرير من ذلك عدد (3) حالات على سبيل المثال فقط سقط بسببها (42) قتيلاً منهم (6) اطفال واصابة (63) منهم (19) طفلاً.

القسم الثاني : انتهاكات القانون الدولي لحقوق الانسان التي ارتكبتها جماعة الحوثيين ، نستعرض ذلك في احدى عشر فقرة وعلى النحو التالي :

الفقرة اولاً : القتل خارج نطاق القانون وثق التقرير مقتل (164) مدنياً بطريقة مباشرة منهم (15) امرأة ، (18) طفلاً وكذلك وثق التقرير مقتل (131) مدنياً بسبب القصف العشوائي للقري والمدن منهم (29) امرأة، (25) طفلاً.

أما حالات الاصابة فقد وثق التقرير (768) ضحية منها (462) اصابة بالقصف العشوائي ، (263) اصابة بطلق ناري ، منها (26) امرأة ، (58) طفلاً.

الفقرة ثانياً : الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري وثق التقرير (2507) حالة اختطاف شملت جميع مديريات المحافظة منهم (1167) عاملاً (267) تربوياً (570) طالباً (236) عسكريون (49) تاجراً (76) موظفاً، (56) وجيهاً، (7) نساء، (57) طفلاً. وبالنسبة للانتهاكات المتعلقة بالإخفاء القسري فقد وثق التقرير (605) حالة تعرضوا للإخفاء القسري لفترات متفاوتة (8) منهم لا يزالون مختطفين ومخفيين قسراً منذ مارس 2019م حتى الآن .

الفقرة ثالثاً : التعذيب وسوء المعاملة فقد وثق التقرير (1352) حالة انتهاك تعذيب جسدي ونفسي تعرضوا لها أثناء الاحتجاز والتحقيق في سجون عدة في المحافظة وخارجها .

الفقرة رابعاً : تفجير المنازل وثق فريق الرصد (1804) منزلاً تعرض للانتهاك منها (31) منزل تم تفجيرها ، (185) تم نهبها والاستيلاء عليها (373) منزلاً تعرضت للاقتحام والتفتيش والنهب (594) منزلاً تعرضت للقصف منها (167) تدمير كلي (426) تدمير جزئي، بالإضافة الى تعرض (75) منزلاً للنهب (26) منزلاً تعرض للحريق نتيجة القصف، و(2) منازل تعرضت للحرق المباشر بالبنزين.

الفقرة خامساً : زراعة الالغام الفردية وثق فريق الرصد (34) مدنياً بسبب زراعة الالغام والعبوات الناسفة منهم (4) نساء و(6) أطفال كما اصاب (26) ضحية في مديريات حرص وميدي وعبس وحيران وكشر.

الفقرة سادساً : الاعتداء على الممتلكات العامة وثق فريق الرصد (34) منشأة ومقر حكومي تم الاستيلاء عليها من قبل جماعة الحوثيين وحولتها إلى مقر خاصة بها لتنفيذ أنشطتها المختلفة ، كما تعرض (15) مقراً حكومياً للتدمير الكلي و(19) للتدمير الجزئي ، وفيما يخص الأعيان الدينية والثقافية والتاريخية وثق فريق الرصد (21) حالة انتهاك منها (2) تفجير، (6) حولت إلى مواقع عسكرية، (12) حالة تم الاستيلاء عليها لأنشطة جماعة الحوثيين (1) حالة تم احراقها.

الفقرة سابعاً : الاعتداء على الممتلكات الخاصة وثق فريق الرصد الميداني (6635) حالة انتهاك نهب منها (845) أثاث المنازل ، (75) سيارات مختلفة الأنواع والموديلات ، (45) نهب وتحطيم شاحنات و (18) دراجة نارية و (37) محلاً تجارياً و (13) مستوصف و عيادات و صيدليات، و (2) وكالات غاز، (72) مولدات كهربائية مختلفة الاحجام، (23) مولدات مياه، (2250) مزرعة متلفة و مسيطر عليها ، (34) مضخات ماء، (200) خلية نحل، (25) الواح شمسية، (12) خزانات مياه.

الفقرة ثامناً : النزوح القسري وثق فريق الرصد (3118) أسرة نزحت قسراً الى خارج المحافظة خوفاً من بطش سلطات الحوثيين بإجمالي (6967) ذكور (6847) اناث، من مختلف مديريات المحافظة ، بالإضافة الى النزوح الداخلي فقد وثق فريق الرصد الميداني نزوح (40823) أسرة و بإجمالي (284303) فرد من مديريات كشر وحرص و حيران و ميدي و عيس و بكيل المير، بسبب العمليات العسكرية بين الحكومة الشرعية والتحالف العربي من جهة و جماعة انصار الله (الحوثيون) من جهة اخرى .

الفقرة تاسعاً : منع وعرقلة وصول المساعدات الانسانية وفيما يخص عرقلة وصول المساعدات الإنسانية والاستيلاء عليها والتلاعب في توزيعها رصد فريق المركز الأمريكي للعدالة عدد (7424) حالة انتهاك تمثلت بقيام جماعة الحوثيين بتوزيع المساعدات الإنسانية على مقاتليها في الجبهات ومشرفيها وكل من يقدم خدمة لها من الشخصيات الاجتماعية وغيرها، بالإضافة إلى عمليات الخصر من تلك المساعدات وفرض مبالغ مالية لمن تسلم له المساعدات باسم المجهود الحربي لدعم قوافلها الغذائية التي تسيرها لجبهات القتال بشكل مستمر.

الفقرة عاشراً : الاعتداء على حرية الرأى والتعبير، تم رصد (23) حالة انتهاك للناشطين الاعلاميين و (15) حالة انتهاك للفنانين والمنشدين شملت الاختطاف والسجن وتكسير ومصادرة الآلات الموسيقية الخاصة بهم في عدة مديريات بالمحافظة .

الفقرة الحادي عشر: فرض الاتاوات والجبايات الغير قانونية على المواطنين وثق فريق الرصد (327) حملة قامت بها جماعة الحوثيين بجمعها للأموال تحت مسميات مختلفة، وأخذ (857) من المواشي المختلفة، كذلك وثق فريق الرصد قيام الجماعة بالتصرف بالأموال التي جمعتها باسم الزكاة في عملياتها العسكرية ، والتي بلغت ملياراً و 955 مليوناً و 135 ألف خلال الفترة (8) أشهر من يناير حتى نهاية أغسطس 2021م.

القسم الثالث :

انتهاكات الطفولة بالمحافظة ، حيث وثق فريق (ACJ) قيام جماعة الحوثيين بتجنيد (5974) طفلاً دون سن الخامسة عشر والزج بهم في جبهات القتال حيث قتل منهم (674) طفلاً ، وفيما يخص استقطاب الأطفال في المراكز الصيفية الطائفية ففي عام 2021م تم فتح (708) مركزاً صيفياً لعدد (42200) طالب ليتم بعدها حشدهم لجبهات القتال، وفيما يخص حرمان الأطفال من التعليم وثق فريق الرصد حرمان (37623) طالب من التعليم في مختلف المراحل الدراسية في جميع مديريات المحافظة .

القسم الرابع : الانتهاكات المتعلقة بالنساء

وثق فريق الرصد الميداني (15) حالة قتل للنساء من قبل جماعة الحوثيين في حين بلغت حالات الاصابة (26) حالة، منها (20) اصابة بالقصف العشوائي، (4) اصابة بطلق ناري (2) اصابة بانفجار لغم ، كما وثق الفريق (7) حالات اختطاف (6) اجهاض، (3) ولادة غير آمنة (في العراء) (4) حالات ضرب بأعقاب البنادق والعصي، (96) حالة نهب المدخرات الخاصة .

القسم الخامس : الانتهاكات المتعلقة بالعملية التعليمية

وثق فريق الرصد الميداني (54) منشأة تعليمية تم حرمان الطلاب من التعليم فيها منها (5) مدارس تم تفجيرها، وتعرض (39) للتدمير الكلي، و (9) للتدمير الجزئي، (36) مدرسة تم تحويلها إلى مخازن أسلحة ومقر للحوثيين .

كذلك ساهمت جماعة الحوثيين بقطع مرتبات (17,000) تربوياً ومعلماً منذ نهاية العام 2016م حتى الآن ، واجبار (2045) معلماً وتربوياً حضور دوراتهم الثقافية الطائفية ، بالإضافة إلى (2334) حالة جمع رسوم دراسية من الطلاب ، كما قامت جماعة الحوثي بتغيير أسماء (31) مدرسة بالمحافظة إلى أسماء زعامات وقيادات تمجدها الجماعة ، كما أن (1123) مدرسة يتم استغلال الاذاعة المدرسية لحشد الأطفال إلى جبهات القتال وتعريضهم للقتل والاصابة والزامهم بترديد شعار الصرخة الذي يعتبر شعار طائفي غير متوافق عليه ضمن الثقافة الوطنية للمجتمع.

اختتم التقرير بالنتائج التي تم التوصل اليها والتوصيات لكلاً من جماعة الحوثيين والحكومة الشرعية والتحالف العربي والمجتمع الدولي .

الإطار القانوني :

صادقت الجمهورية اليمنية على اتفاقية جنيف بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب الصادرة في العام 1949 ، كما تعتبر طرفاً في (53) اتفاقية دولية وميثاقاً واعلاناً عالمياً و (5) بروتوكولات اضافية ملحقه ، منها (20) اتفاقية وإعلان وبروتوكول تتعلق بالقانون الدولي الإنساني، كما أن اليمن يُعد مُلزماً بقواعد القانون الدولي الإنساني العرفي دون الحاجة إلى انضمام رسمي لتلك القواعد التي وضعتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر ولكون الجمهورية اليمنية صادقت على تلك الاتفاقيات فإنها ملزمة بتوفير الحماية للسكان المدنيين ووجوب احترام مبادئ حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني ، واتفاقية حماية جميع الأشخاص من الإخفاء القسري وينبغي على كافة اطراف النزاع في اليمن بما فيها الجماعات المسلحة غير النظامية، الالتزام بما ورد من مبادئ في الاتفاقيات التي صادقت عليها الدولة ، وكذا اعلان التزامهم وتطبيقهم سلوكاً لكافة مبادئ وقواعد القانون الدولي الإنساني بما فيها مبدأ التمييز والتناسب والضرورة العسكرية وحماية المدنيين والأعيان المدنية من أي اعتداء .

توصف الحرب الدائرة في اليمن بأنها نزاع غير دولي، وتشير القرارات التي أصدرها مجلس الأمن الدولي من بينها القرار (2216) إلى ذلك التوصيف ومن بين المعاهدات والاتفاقيات الحاكمة لمسألة الصراع المسلح غير الدولي ، والقواعد الدولية المطبقة، فإن جماعة الحوثيين بوصفها جماعة مسلحة قد استولت على السلطة في اليمن بطريقة غير مشروعة، وأصبحت تسيطر على محافظات يمنية من بينها العاصمة صنعاء وعدة محافظات، منها محافظة حجة ، وبالتالي فأنها أصبحت ملزمة بجميع الاتفاقيات المصادقة عليها اليمن ، ومسؤولة مسؤولية قانونية عن كافة انتهاكات حقوق الانسان في مناطق سيطرتها.

المنهجية:

يؤكد المركز الأمريكي للعدالة (ACJ) على التزامه الكامل بالمنهجية المعمول بها كمعايير دولية، ومن أهمها الشفافية والاستقلالية والحياد والموضوعية والمهنية والسرية، ووفقاً للمبادئ الأساسية التي أنشئ لأجلها المركز؛ فقد حرص في هذا التقرير النوعي على رصد وبيان الانتهاكات المرتكبة بحق المدنيين في محافظة حجة، جراء تعرضهم للانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان خلال فترة سيطرة جماعة الحوثيين على المحافظة منذ مطلع العام 2015 وحتى نهاية ديسمبر 2021، والتي تمكن فريق الرصد من الوصول إليها في (31) مديرية من مديريات المحافظة قام المركز بالنزول الميداني عبر راصديه المتواجدين في جميع المديريات، وإجراء المقابلات مع الضحايا وذويهم⁽¹⁾، والاستماع إلى إفادات المبلغين مباشرة وشهادات الشهود، وإجراء المعاينات الميدانية في الحالات التي تتطلب ذلك⁽²⁾.

(1) تم الحصول على (26) وثيقة ما بين تقارير طبية وشهادات وفاة وقرارات إدارية ووثائق شخصية للضحايا

(2) 6 سجل المركز جلسات استماع لعدد (235) ضحية وقريب ضحية.

استمع باحثوا المركز لعدد (76) شاهد عيان.

وثق فريق المركز عدد كبير من الانتهاكات في استمارات توثيق خاصه وتسجيل شهادات فيديو، وتصوير ضحايا للانتهاكات عدة في المحافظة

القسم الأول:

انتهاكات قوات التحالف العربي للقانون الدولي الانساني

منذ تدخل التحالف العربي في اليمن نهاية مارس 2015 الي جانب الحكومة الشرعية شهدت محافظة حجة وقائع عدة لقصف طيران التحالف العربي سقط خلالها العشرات من القتلى والجرحى من المدنيين والحقت اضرار كبيرة في الممتلكات الخاصة والعامة ، المركز الامريكي للعدالة (ACJ) رصد عدد (20) واقعة ، ولأسباب عدة حالات امام الفريق في التحقيق في جميع تلك الحالات سنذكر في تقريرنا (3) وقائع انتهكت فيها قواعد القانون الدولي الانساني ، سقط بسببها (42) قتيل منهم (6) اطفال واصابة (63) منهم (19) طفل .

الواقعة الاولى : مستشفى عبس ... مديرية عبس

في تمام الساعة 3:45 من مساء يوم الاثنين بتاريخ 15/ اغسطس/ 2016 قصف طيران التحالف العربي المستشفى الريفي بمديرية عبس والذي كان مشغلاً من قبل منظمة اطباء بلاحدود ، وقد اسفرت الغارة الجوية عن مقتل (10) مدنياً واصابة (16) بينهم طفلان .

جدول اسماء ضحايا الغارة الجوية على مستشفى اطباء بلاحدود بمديرية عبس

م	اسم الضحية	الجنس	العمر	سبب التواجد في المستشفى لحظة الواقعة	حالة الضحية
1	عبدالله شوعي مستباني	ذكر	37 عام	تلقي العلاج في المستشفى	متوفي
2	علي هلال	ذكر	55 عام	تلقي العلاج في المستشفى	متوفي
3	اسماعيل احمد زايد	ذكر	25 عام	تلقي العلاج في المستشفى	متوفي
4	احمد محمد حيراني	ذكر	28 عام	تلقي العلاج في المستشفى	متوفي
5	ايمن عسى بكري	ذكر	20 عام	تلقي العلاج في المستشفى	متوفي
6	على محمد محترى	ذكر	32 عام	تلقي العلاج في المستشفى	متوفي
7	على محمد عضابي	ذكر	20 عام	تلقي العلاج في المستشفى	متوفي
8	عبدالكريم الحكيمي	ذكر	35 عام	موظف لدى اطباء بلاحدود	متوفي
9	مرسيل يحي هندي	امراه	18 عام	تلقي العلاج في المستشفى	متوفيه
10	محمد على هلال	ذكر	30 عام	تلقي العلاج في المستشفى	متوفي
11	خالد الشرعبي	ذكر	32 عام	تلقي العلاج في المستشفى	مصاب
12	محمد عبده احمد نقاء	ذكر	22 عام	تلقي العلاج في المستشفى	مصاب
13	محمد على محمد درم	ذكر	38 عام	تلقي العلاج في المستشفى	مصاب
14	على ابراهيم دوالي	ذكر	30 عام	تلقي العلاج في المستشفى	مصاب
15	معاذ محمد على درم	طفل	14 عام	تلقي العلاج في المستشفى	مصاب
16	عادل محمد محترى	طفل	12 عام	تلقي العلاج في المستشفى	مصاب
17	وائل السامعي	ذكر	30 عام	موظف لدى اطباء بلاحدود	مصاب
18	محمود السامعي	ذكر	35 عام	موظف لدى اطباء بلاحدود	مصاب
19	عمار الفويدي	ذكر	35 عام	تلقي العلاج في المستشفى	مصاب
20	وليد العليمي	ذكر	38 عام	تلقي العلاج في المستشفى	مصاب
21	ابراهيم محمد بترى	ذكر	37 عام	تلقي العلاج في المستشفى	مصاب
22	ملزعلان محمد خوامل	ذكر	40 عام	تلقي العلاج في المستشفى	مصاب
23	عبده محمد مشهور	ذكر	30 عام	تلقي العلاج في المستشفى	مصاب
24	محمد عبدالله جعدي	ذكر	38 عام	تلقي العلاج في المستشفى	مصاب
25	زهرة احمد محمد عامر	انثى	25 عام	تلقي العلاج في المستشفى	مصاب
26	زهر محمد على هندي	ذكر	25 عام	تلقي العلاج في المستشفى	مصاب

الواقعة الثانية : عرس بيت المصابي ... مديرية بني قيس

في الساعة (9:40) من مساء الاحد بتاريخ 2018/4/22 قصف طيران التحالف خيمة عرس بقرية الراقي عزلة ربع مسعود مديرية بني قيس ، فبعد اتمام مراسيم الزفة للعريس / جعفر يحي المصابي وانتقل الضيوف الى الخيمة تفاجأ الجميع بصوت للطيران مع تحليق منخفض اعقبه مباشرة ضربة صاروخ سقط مباشرة وسط الخيمة وهو ما تسبب بمقتل (18) شخص منهم (6) اطفال واصابة (35) شخص بينهم (17) طفل ، منهم طفلان تعرضا لإعاقة دائمة وبتر اطرافهما، فيما تفاوتت بقية الإصابات بالحروق من الدرجة الاولى والثانية

جدول اسماء القتلى لغارة الطيران على عرس بيت المصابي

الرقم	اسم الضحية	الجنس	العمر	م	اسم الضحية	الجنس	العمر
1	على شوعي فاعي	ذكر	50 عام	10	خليل رفاعي	ذكر	18 عام
2	دحباش رفاعي	ذكر	18 عام	11	اراهيم رفاعي	طفل	15 عام
3	هاشم رفاعي	طفل	10 اعوام	12	حميدي شوعي رفاعي	ذكر	30 عام
4	صالح يحي رفاعي	ذكر	50 عام	13	يحي صالح رفاعي	ذكر	22 عام
5	خالد فاعي	طفل	12 عام	14	محمد رفاعي	ذكر	20 عام
6	اكرم حمدي رفاعي	طفل	13 عام	15	ماجد مدبعي المصابي	ذكر	25 عام
7	محمد حسن المصابي	ذكر	30	16	صخر صالح المصابي	طفل	10 اعوام
8	حمدي عيطان سويد	طفل	12 عام	17	عمار رجب يحي	ذكر	33 عام
9	جثتان متفحمة			18	جثتان متفحمة		

الواقعة الثالثة : واقعة قصف طيران التحالف لمصنع مياه الشام بمدينة حجة

تتلخص الواقعة انه في الساعة الرابعة صباحاً بتاريخ 2015/8/30م قصف طيران التحالف مصنع الشام للمياه المعدنية بمدينة حجة وهو ما تسبب بمقتل (14) من العاملين في المصنع واصابة (12) اخرين وتدمير كلي للمصنع الذي تعود ملكيته للمواطن ابراهيم محمد الزوم .

جدول أسماء القتلى لغارة الطيران على مصنع مياه الشام بمدينة حجة

الرقم	اسم الضحية	الجنس	العمر	م	اسم الضحية	الجنس	العمر
1	عبدالله هادي الزوم	ذكر	30 عام	8	حسن محمد شعيبين	ذكر	25 عام
2	عمر محمد لبينة	ذكر	25 عام	9	حاشد علي حاشد	طفل	13 عام
3	محمد ابراهيم لبينه	ذكر	24 عام	10	احمد حسن جلعوف	ذكر	37 عام
4	عبده محمد حسن	ذكر	24 عام	11	محمد حمد الرطاعي	ذكر	35 عام
5	احمد ابراهيم حاشد	طفل	13 عام	12	هشام علي مكين	ذكر	28 عام
6	علي شامي حاشد	ذكر	42 عام	13	وليد محمد ابراهيم	ذكر	20 عام
7	علي محمد دبش	طفل	17 عام	14	احمد علي شعيبين	طفل	15 عام

02

القسم الثاني :

انتهاكات جماعة الحوثيين للقانون
الدولي لحقوق الانسان

اولاً : القتل خارج نطاق القانون:

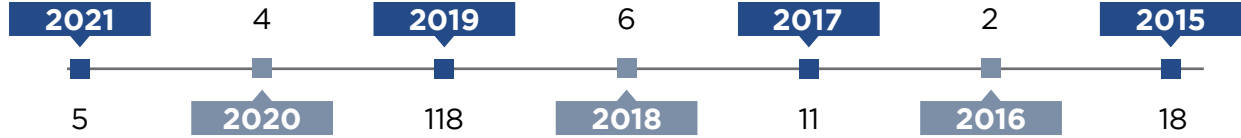
تنص الفقرة الثالثة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على حق الإنسان في الحياة والحرية والكرامة والأمان على نفسه، وكذلك ضمنت قواعد القانون الدولي الإنساني باعتباره حقاً غير قابلاً للمساس أو التصرف تحت أي ظرف وأكد الميثاق الدولي المتعلق بحقوق الإنسان المدنية والسياسية على الحق في الحياة ، كما تحظر القوانين اليمنية جميع عمليات الإعدام خارج نطاق القانون والإعدام التعسفي والإعدام دون محاكمة، ولا يجوز التذرع بالحالات الاستثنائية بما في ذلك حالة الحرب أو التهديد بالحرب وعدم الاستقرار السياسي أو اعلان حالة الطوارئ.

هذه الجرائم تخضع لأحكام قانون الجرائم والعقوبات اليمني رقم 12 لسنة 1994 م ، حيث أن وقائع القتل العمدية مجرمة وفقاً لنص المادة (243) من القانون ، فمنذ أن بسطت جماعة الحوثيين المسلحة سلطتها على محافظة حجة في العام 2015م شهدت مديريات المحافظة عدد كبير من وقائع القتل خارج نطاق القانون نجلها فيما يلي :

أ : القتل بطريقة مباشرة

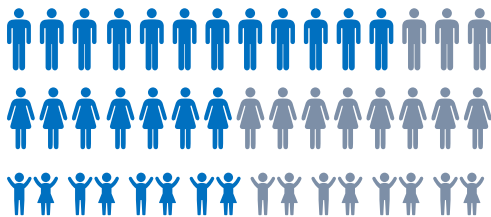
حقق فريق الرصد الميداني في العدي من عمليات القتل المباشر سواء بطلقات نارية مباشرة ، أو برصاص القناصة، ووفقاً لقواعد البيانات التي اعتمد عليها المركز بناء على التوثيق الميداني فان عدد الضحايا الذين قتلوا (164) مدنياً منهم (15) امرأة ، (18) طفلاً.

توزيع ضحايا القتل المباشر بحسب العام



جدول توزيع ضحايا القتل المباشر بحسب المديرية والنوع والفئات

المديرية	رجال	نساء	أطفال	الاجمالي
كشر	92	12	14	118
قارة	2			2
الشاهل	2			2
المدينة	10		2	12
عبس	3	1	1	5
شرس	4			4
الشفادرة	3		1	4
بني قيس	2			2
كعيدنة	2			2
مستبأ	2			2
حرض	3			3
مبين	2	2		4
الجميمة	1			1
حيران	3			3
الاجمالي	131	15	18	164

إجمالي ضحايا
القتل المباشر

164



”

نماذج ووقائع لحالات القتل المباشر:

1- واقعة مقتل عادل صالح حمود أبو هيجة ووالده.... مديرية شرس

في يوم الثلاثاء بتاريخ 5/مايو/ 2015م خرج عادل صالح حمود أبو هيجة البالغ من العمر (22) عام كغيره من أبناء مديرية شرس في وقفة احتجاجية سلمية للمطالبة بتحسين الخدمات العامة بعد تردي الأوضاع وانعدام الخدمات في المديرية بعد سيطرة جماعة الحوثيين عليها، وأثناء وقفتهم وصلت حملة أمنية من عاصمة المحافظة بقيادة القيادي الحوثي محمد صغير سلبة وقامت بإطلاق الرصاص الحي والمباشر على المتظاهرين السلميين اصاب طلبة نارياً الضحية عادل في فخذه وسقط على الأرض متأثراً من تلك الاصابة، في حين كان والده في السوق وبعد سماعه اطلاق الرصاص الحي ذهب إلى مكان الوقفة الاحتجاجية السلمية في سوق شرس بالكبرى بحثاً عن ابنه حيث وصل إلى مكان الواقعة وشاهد ابنه مرمياً على الأرض ومضرباً بدمه، فلما أراد أن يحتضنه لم يمهلته مسلحي الحوثي حتى باشروه هو الآخر بعدد من الطلقات نارية ليسقط مغشياً على الأرض بجوار ابنه وتم إسعافهما للمستشفى الجمهوري بمدينة حجة ليفارقا الحياة معاً بعد ثلاثة أيام من الاصابة.

ذهب إلى مكان الوقفة الاحتجاجية السلمية في سوق شرس بالكبرى بحثاً عن ابنه حيث وصل إلى مكان الواقعة وشاهد ابنه مرمياً على الأرض ومضرباً بدمه، فلما أراد أن يحتضنه لم يمهلته مسلحي الحوثي حتى باشروه هو الآخر بعدد من الطلقات نارية ليسقط مغشياً على الأرض بجوار ابنه وتم إسعافهما للمستشفى الجمهوري بمدينة حجة ليفارقا الحياة معاً بعد ثلاثة أيام من الاصابة



2- واقعة مقتل محمد عبده علي وابل - مديرية مابين

في الجمعة بتاريخ 7/اغسطس /2015م أقدمت عناصر مسلحة تابعة لجماعة الحوثيين بمديرية كحلان عفار على قتل التربوي محمد عبده وابل البالغ من العمر (42) عاماً بمنطقة وادي خائفة مدخل قريته بيت وابل مديرية مابين أثناء عودته بدراجته النارية من سوق الأمان حيث قاموا بضربه في رأسه بالبندقية، ثم باشره بإطلاق الرصاص الحي عليه من بنادقهم حتى اردوه قتيلاً وفروا هاربين جهة سوق الأمان وتركوا السيارة في مسرح الجريمة ، ثم جاء لهم طقم من سوق الأمان يتبع أبو أحمد مزيفر مشرف الحوثيين بمديرية نجرة ، وركبوا على ذلك الطقم ثم توجهوا إلى مدينة حجة.

3- واقعة مقتل محمد ناصر محسن مساوي (46) عام مديرية المدينة

في يوم الأربعاء 13/ ديسمبر /2017م خرج الضحية الساعة الثانية عشر ليلاً يبحث عن ولده الذي تأخر في عودته للمنزل وأثناء وصوله إلى الخط الأسفلتي في حارة الحلة بمدينة حجة القريب من بيته ، حينها كانت المدينة مليئة بالأطقم العسكرية بقيادة القيادي الحوثي عمار القذمي فيما عرفت بانتفاضة ديسمبر 2017م⁽¹⁾ توجه إلى الضحية طقم عسكري مدجج بالسلاح والمقاتلين، فصاح القيادي الحوثي جبران محمود وهبان هذا عميل مع العدوان دقوا أبوه، فأطلقوا عليه عدة طلقات اخترقت جسده ، ثم قاموا بربط قدميه إلى الطقم وقاموا بسحله حوالي ثلاثمائة متر حتى جوار مسجد لقمان وتركوا جثته في طريق الاسفلت ومنعوا الناس من الاقتراب منه أو أخذ جثته ، ويقولون لهم اتركوا جثته تأكلها الكلاب هذا عميل مع العدوان حتى منتصف اليوم الثاني، وبعد وساطات تم أخذ جثته إلى المستشفى ورفضوا استخراج شهادة وفاة له ، ثم أمروا بدفنه ، وأن يقتصر الدفن على أقربائه فقط.

(1) انتفاضة ديسمبر التي قادها الرئيس السابق صالح في صنعاء في مطلع ديسمبر 2017 ضد جماعة الحوثيين وانتهت بمقتله علي يد الجماعة ، وقد تولت الجماعة التكيل باتباعه في كثير من المحافظات واعتقلت الكثير منهم .



”

قاموا بضربه في رأسه بالبندقية، ثم باشره بإطلاق الرصاص الحي عليه من بنادقهم حتى اردوه قتيلاً وفروا هاربين



”

فصاح القيادي الحوثي جبران محمود وهبان هذا عميل مع العدوان دقوا أبوه، فأطلقوا عليه عدة طلقات اخترقت جسده

باء - القتل تحت التعذيب :

وثق فريق الرصد الميداني للمركز (11) حالة وفاة لمدينين اختطفتهم جماعة الحوثيين من أبناء المحافظة ومارست معهم مختلف أنواع التعذيب حتى الوفاة.

جدول يوضح ضحايا التعذيب حتى الوفاة

م	الاسم	المديرية	تاريخ الاختطاف	تاريخ الوفاة	مكان الوفاة
1	ياسر عيسى الناشري	كعيدنة	2015/12/15	2016/8/17	سجن هبرة
2	جميل حسن أحمد العميسي	وضرة	2016/9/19	2016/12/18	الأمن السياسي حجة
3	مسعود يحي مسعود البكيلى	بكيل المير	2016/9/23	2017/7/24	الأمن السياسي صنعاء
4	أحمد محمد حسن علان	كعيدنة	2018/2/1	2018/3/4	الأمن السياسي عيس
5	يحي حسين معضب	مستبأ	2017/1/12	2018/3/11	سجن الأمن السياسي حجة
6	محمد محمود مسعد العماد	الجميمة	2018/4/6	2018/4/28	سجن الأمن السياسي حجة
7	مطارد محمد ابو سالم	مديرية حجة	2018/5/5	2018/9/5	سجن الأمن السياسي الحديدة
8	زيد أحمد ناصر النمشة	كشر	2019/3/6	2019/5/3	احتياطي الثورة
9	يحي هادي صالح النمشة	كشر	2019/3/14	2019/5/5	سجن الأمن السياسي عمران
10	حامس راجح علي سراج	الجميمة	2019/1/1	2019/4/27	الأمن السياسي صنعاء
11	محمد عبدالله محسن سلبه	بني العوام	2020/8/27	2020/9/7	سجن خاص بمدينة حجة

نماذج لحالات التعذيب حتى الوفاة:

1- ياسر عيسى أحمد الناشري ... مديرة كعيدنة

تتلخص الواقعة حسب بلاغ مقدم من (ص، ع، أ) أحد أقارب الضحية أن عيسى أحمد الناشري البالغ من العمر (22) عام طالب بجامعة حضرموت تخصص هندسة بترولية تم اختطافه من نقطة الحتارش التابعة للحوثيين الكائنة شمال محافظة صنعاء أثناء عودته من حضرموت وتوجيه تهمة انتسابه للمقاومة الشعبية، حيث ظل الضحية مخفياً لمدة (4) أشهر ولا تعلم أسرته عنه شيئاً وبعد البحث عنه في معظم السجون في صنعاء وجد في سجن هبرة الاحتياطي وقد تمكنت أسرته من زيارته وكان بصحة جيدة ولم يشكوا لهم أي ألم أو مرض يعاني منه خلاله فترة اعتقاله، وفي الزيارة الثانية له بعد مرور (5) أشهر من زيارتهم الأولى له وإلى نفس السجن (الاحتياطي هبرة) وجدوه في حالة شلل كلي لا يقدر على الحركة وكانت مفاجئة لهم وصدمة شديدة من حالته الصحية الحرجة جداً، ثم قامت ادارة السجن بنقله إلى مستشفى القدس ، حيث ظل في ذلك المستشفى (3) أشهر ولم تتحسن حالته بل تزداد سوء يوماً بعد يوم ، مما اضطر جماعة الحوثيين للتواصل مع أهله وطلبهم احضار ضمانة تجارية من أجل الافراج عنه ولم تستطيع أسرته احضار تلك الضمانة لتكتفي الجماعة بالضمانة الحضرية لاستلامه ، وفي التاسع من شهر رمضان 1436هـ تم استلامه من قبل أسرته وقامت بنقله إلى مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا، وقد ظل الضحية في المستشفى شهراً كاملاً واجريت له عدة فحوصات وأشعة لحالته، حيث أشارت تلك التقارير الطبية أنه لا يعاني من أورام سرطانية وأن تلك الأورام الظاهرة على جسده ناجمة عن تعرضه لضربات وصعق كهربائي على رأسه نتج عنها حدوث تقيحات في الدماغ ليتوفى على أثرها مباشرة.

”

بعد مرور (5) أشهر من زيارتهم الأولى له وإلى نفس السجن (الاحتياطي هبرة) وجدوه في حالة شلل كلي لا يقدر على الحركة وكانت مفاجئة لهم وصدمة شديدة من حالته الصحية الحرجة جداً،



2- محمد عبدالله محسن سلبة (40) عام مديرية بني العوام

أقدمت عناصر مسلحة تابعة لجماعة الحوثيين بقيادة اسماعيل فضائل باختطاف الضحية يوم الخميس 27/ اغسطس/2020م السابعة مساءً أثناء عودته الى منزله الكائن بمدينة حجة غربي حارة حورة ، حيث اعترضته جماعة مسلحة أمام ملعب حورة الرياضي بقيادة اسماعيل فضائل ومعه خمسة آخرون بينهم عبدالقادر النعمي وقاموا بالإمساك به وعصبوا على عينيه ثم أخذه فوق سيارة هائلوكس إلى مبنى الأمن السياسي حيث ظل في الأمن السياسي مدة ثلاثة أيام وقاموا بممارسة مختلف أنواع التعذيب عليه ،وفي اليوم الثالث قاموا بنقله إلى منزل خاص حولته جماعة الحوثيين إلى معتقل ومركز تعذيب المعارضين لها ، وما ان وصل الضحية إلى مكان الاعتقال الا وباشروه بالتعذيب ومنع الأكل والشرب والنوم عنه لمدة يومين حتى شارف على الهلاك ، ثم قاموا بعملية تقطيع أوردة يديه ورجليه ورقبته وتركه ينزف حتى فارق الحياة.

حصل فريق الرصد الميداني للمركز على صورة من تقرير الطبيب الشرعي الذي أكد فيه تعرض الضحية لعدة اصابات تمثلت في جروح قطعية مختلفة في يديه وقدميه أدت لوفاته.

3- محمد محمود مسعد العماد (34) عام مديرية الجميمة :

أفاد (م. م. ن. أ) أحد أقارب الضحية لفريق (ACJ) أنه في يوم الجمعة 6/ابريل/2018م اعتراض الضحية على ترديد الحوثيين للصرخة في مسجد القلعة فكان رد خطيب المسجد القيادي الحوثي خالد النعمي بقوله : سيأتيك الجواب اليوم وهو ما تم بالفعل حيث تفاجأت أسرة الضحية بوجود مسلحين باب بيته يطالبونه بالحضور إلى الأمن السياسي وقاموا باعتقاله



”

وباشروه بالتعذيب ومنع الأكل والشرب والنوم عنه لمدة يومين حتى شارف على الهلاك ، ثم قاموا بعملية تقطيع أوردة يديه ورجليه ورقبته وتركه ينزف حتى فارق الحياة.



وايداعه في سجن الأمن السياسي وتم منع الزيارة عنه وممارسة أشد انواع التعذيب عليه حتى يوم الجمعة 28/ابريل/2018 أي بعد ثلاثة أسابيع من اعتقاله تفاجأت أسرته بالاتصال من قبل الحوثيين بأن يحضروا لاستلام جثة ابنهم وأنه توفي شنقاً وعند معاينة جثته تبين عدة كسور في إحدى يديه وضلعه وقد تم تهديد أسرته بعدم تصعيد القضية ودفن الضحية.



حصل فريق الرصد الميداني للمنظمة على شهادة وفاة من المستشفى الجمهوري بالمحافظة تفيد بوفاة الضحية في مبنى الأمن السياسي.

4- مطارده محمد أبو سالم .. (26) عام ... مديرية حجة :

في يوم السبت 5/مايو/2018م تم اختطاف الضحية من إحدى فنادق الحديدة واقتياده إلى جهة مجهولة ومنعه من التواصل مع أسرته ورغم البحث عنه من قبل أسرته لكنها لم تحصل على أية معلومات تفيد بمكان وظروف وسبب اعتقاله وحالته الصحية وفي تاريخ 5/سبتمبر/2018 تلقت أسرته اتصال من قبل جماعة الحوثيين تعلمهم بوفاته ، وبعد المتابعة ومعرفة تفاصيل الواقعة تبين لهم انه تعرض للتعذيب الجسدي التي لاحظوها على جسده ورفضت أسرته أخذ جثته من ذلك التاريخ حتى ديسمبر 2021م تم استلام الجثة والقيام بعملية الدفن ومنعت أسرته من اقامة أي مراسيم عزاء لابنها .

28/4/2018 اعتراض الضحية على ترديد الحوثيين للصرخة في مسجد القلعة فكان رد خطيب المسجد القيادي الحوثي خالد النعمي بقوله : سيأتيك الجواب اليوم

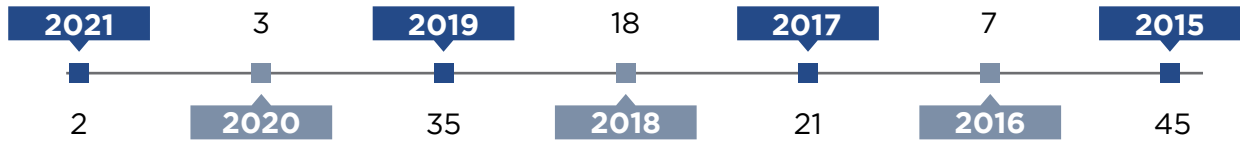


وبعد المتابعة ومعرفة تفاصيل الواقعة تبين لهم انه تعرض للتعذيب الجسدي التي لاحظوها على جسده

جيم : القتل نتيجة القصف العشوائي

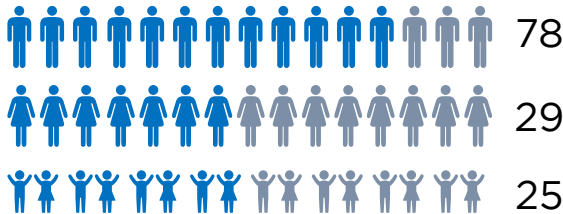
تحقق فريق الرصد الميداني من مقتل (131) مدنياً في المحافظة ، منهم (29) أمراءه و(25) طفلاً نتيجة القصف العشوائي لجماعة الحوثيين على القرى الأهلة بالمدنيين ، او بسبب وضع منصات صواريخ وتخزين الأسلحة واستحداث معسكرات في تلك القرى .

حالات القتل نتيجة القصف العشوائي للقرى والمديريات خلال الاعوام الماضية



جدول يوضح توزيع حالات القتل نتيجة القصف العشوائي والدروع البشرية بحسب المديرية والنوع

المديرية	رجال	نساء	أطفال	الاجمالي
كشر	12	12	12	36
حيران	25	5	4	34
حرض	15	5	4	23
ميدي	13	3	2	18
عبس	14	4	3	20
الاجمالي	78	29	25	131



إجمالي ضحايا حالات القتل
نتيجة القصف العشوائي
والدروع البشرية

131



ثانياً : الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري

أ. الاختطاف والاعتقال التعسفي

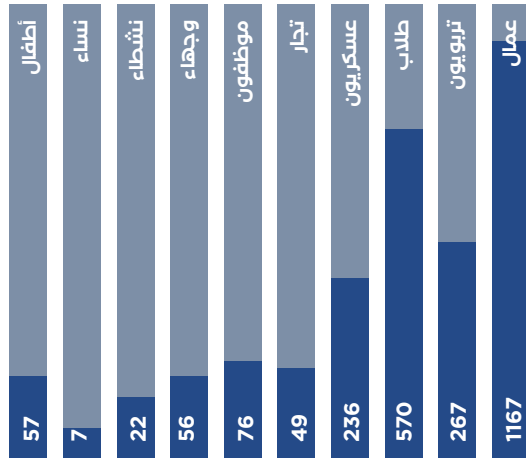
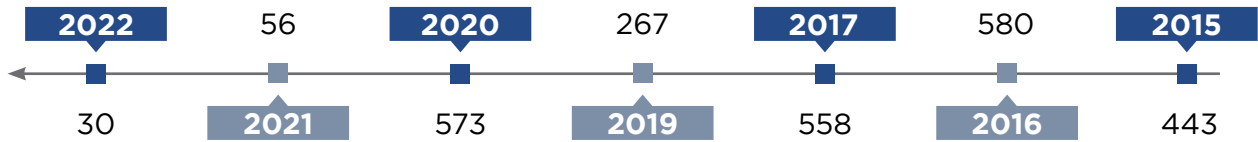
إن حماية الأشخاص من الخطف والاحتجاز والاعتقال هو حق طبيعي أوجبته كل المواثيق والأعراف المحلية والدولية وأن اعتقال الأشخاص دون تهمة ثابتة يعتبر مخالفة لكل الأعراف والقوانين وقواعد القانون الدولي الإنساني. وقد نصت المادة (9) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على عدم جواز اعتقال أي فرد أو حجزه أو نفيه تعسفاً وهو ما أكدت عليه أيضاً المادة (9) من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية.

وثق فريق الرصد الميداني (2507) حالة اختطاف واعتقال تعسفي خلال الفترة من يناير 2015م إلى ديسمبر 2021م⁽¹⁾ شملت مختلف فئات وشرائح المجتمع توزعت على جميع مديريات المحافظة البالغ عددها (31) مديرية بأعداد متفاوتة ولا يزال (189) مختطفاً في سجون جماعة الحوثيين حتى الآن.

جدول (6) يوزع ضحايا الاختطاف بحسب المديريات

م	المديرية	عدد المختطفين	م	المديرية	عدد المختطفين	م	المديرية	عدد المختطفين
1	أسلم	45	12	بنى العوام	68	23	كحلان عفار	140
2	أفلح الشام	52	13	بني قيس	56	24	كشر	234
3	أفلح اليمن	49	14	مديرية حجة	103	25	كعيدنة	140
4	الجميمة	112	15	حرض	43	26	مبين	159
5	الشاهل	44	16	حيران	23	27	مستبأ	59
6	الشفادرة	63	17	خيران	112	28	ميدي	23
7	المحابتة	51	18	شرس	44	29	نجرة	23
8	المدينة	160	19	عبس	98	30	وشحة	102
9	المغربة	105	20	قارة	34	31	وضرة	58
10	المفتاح	37	21	قفل شمر	86			
11	بكيل المير	98	22	كحلان الشرف	86			
الإجمالي 2507								

توزيع ضحايا الاختطاف بحسب العام



2,507
إجمالي ضحايا الاختطاف
بحسب الفئات



(1)

نماذج لحالات الاختطاف و الاعتقال التعسفي:

الضحية / محمد عبدالله ردوه مديرية كعيدنه

يروى قصة اختطافه ومعاناته في سجن الحوثيين:

في يوم الأحد بتاريخ 25 أكتوبر 2015م، رنّ هاتفي وكان المتصل حينها شخص يدعى (أبو هاشم) المسؤول الأمني لمديرية (كعيدنه) وطلب مني مقابلته عند جامع القرية وفور وصولي تم نقلي على متن سيارة هيلوكس إلى مديرية (عبس)، وأدخلوني في مقر مؤسسة (يماني الخيرية) التي كانوا قد سطوا عليها وحولوها إلى مكان احتجاز لخصوصهم، وبقيت فيها إلى بعد صلاة العشاء، ثم تم نقلي مع آخرين إلى (حجة) مركز المحافظة، أوصلونا إلى دشمة قرب منتصف الليل، في أحد السجون، وكانت دشمة ضيقة لا يوجد فيها نوافذ إطلاقاً، أدخلونا إلى ذلك المكان، وفوجئنا أنه بداخلها أفراد وضعهم كوضعنا، كان المكان لا يتسع لأربعة أفراد ولكنهم حشروا فيه ثلاثة عشر محتجزاً، وبقينا في ذلك المكان إلى اليوم التالي بعد صلاة العشاء، ثم أخذونا في سيارة أخرى بعد كلبشتنا واتجهوا بنا إلى (صنعاء) معتقل (هبرة) سيء الصيت، خضعت للتحقيق لمدة سبعين ساعة تقريباً، موزعة على ثمان ليال، كان يتم أخذني من العنبر بعد صلاة العصر ويعيدونني قبيل الفجر في وضع يصعب عليّ شرحه، بقيت في معتقل (هبرة) ثلاث سنوات وثمانية أشهر، شاهدت خلالها صنوقاً من العذاب، وعانيت من التعذيب والأمراض والإخفاء القسري، ثم نقلت إلى السجن المركزي، وفي يوم الخميس 21 / نوفمبر 2019م تم الإفراج عني عبر صفقة تبادل فردية، كانت مرحلة قاتمة تعرضت فيها لأشد حالات التنكيل والعذاب، خرجت من المعتقل بعد أن أمضيت فيه أربع سنوات وشهرين وعشرة أيام، لا تسليني عن صعوبة تلك الفترة وقسوتها، لأنه بمجرد أنك معتقل لدى الجماعة الحوثية فذلك يعني كل أصناف الوبال والهلاك والتنكيل.



”

بقيت في معتقل (هبرة) ثلاث سنوات وثمانية أشهر، شاهدت خلالها صنوقاً من العذاب، وعانيت من التعذيب والأمراض والإخفاء القسري

(2)

الضحية /عبد الله أحمد أحمد الشنفي

**مديرية كشر (43 عاما)، طالب في قسم إدارة الأعمال،
متزوج ولديه (5) اطفال .**

بتاريخ 27 نوفمبر 2017م واثناء ما كان الضحية بأحد الفنادق بمدينة ذمار، برفقة زوجته وأطفاله ، اقدمت مجموعة مسلحة تابعة لجماعة الحوثيين باقتحام الفندق واعتقاله بالقوة غير مباليين بترويع وصراخ أبنائه وتوسلات زوجته واقتادوه إلى جهة مجهولة.

ظل عبدالله في سجون الحوثيين عامين تعرض خلالها لأصناف التعذيب الجسدي والنفسي الأمر الذي تسبب له بشلل رباعي.

في يوم الخميس، 28 سبتمبر 2019م ، وصل عبدالله مدينة مأرب قادماً من سجن الحوثيين بصنعاء فاقداً الحركة والكلام، يتنفس صناعياً، والغذاء عبر أنابيب، جثة هامدة، وموت سريري باستثناء عينيه، ولم يعد بمقدوره النطق أو الإشارة، بسبب طبيعة التعذيب الحوثي الوحشي الذي تعرض له.

ظل عبدالله يتلقى العلاج في جمهورية مصر لفترة سنتين من 2019/11/14م إلى 2021/11/4م ولم تتحسن حالته الصحية سوى الجلوس على كرسي متحرك ليعود إلى مدينة مأرب.

واقعة اختطاف(حافظ ، علي) محمد الجنيدي ... مديرية عبس

أفاد محمد الجنيدي لفريق المركز اختطاف أخويه (حافظ 25عام و علي 20 عام) في 26 مارس 2019م من النقطة الامنية التابعة لجماعة الحوثيين بمدينة رداع المعروفة بنقطة (أبو هاشم) وأخذوهما إلى معتقل بنفس المدينة، حيث ظلا المذكوران في ذلك المعتقل مدة شهران لا تعرف عنهما أسرتهما شيئاً ولم يسمح لهما بالتواصل مع الأسرة تعرضا لأنواع مختلفة من التعذيب الجسدي من ضرب ولكم وشد شعر الرأس والضرب بالعصي الخشبية والحديدية و أيضاً التعذيب النفسي

”

ظل عبدالله في سجون الحوثيين عامين تعرض خلالها لأصناف التعذيب الجسدي والنفسي الأمر الذي تسبب له بشلل رباعي.



”

لم يسمح لهما بالتواصل مع الأسرة تعرضا لأنواع مختلفة من التعذيب الجسدي من ضرب ولكم وشد شعر الرأس والضرب بالعصي الخشبية والحديدية و أيضاً التعذيب النفسي

و ايضاً التعذيب النفسي من سب وشتم وكلام بذئ، و بعدها تم نقلهما إلى سجن آخر بمحافظة عمران مع الاستمرار في التعذيب الجسدي والنفسي ليتم بعد ذلك نقلهما إلى السجن المركزي بمحافظة حجة حيث ظلا في السجن مدة ثلاثة أشهر، ثم تدخلت وساطة محلية من المديرية للإفراج عنهما في تاريخ 28/ نوفمبر/ 2019م مقابل فدية مالية مقدارها مليوني ريال يمني⁽³⁾.

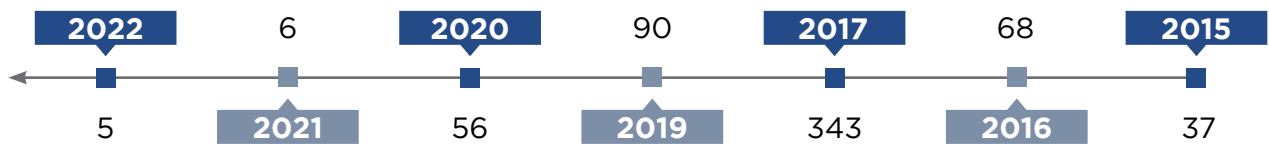
ب- الاختفاء القسري:

الإختفاء القسري تعرفه المادة (2) من الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص بأنه الاعتقال أو الاحتجاز أو الاختطاف أو أي شكل من أشكال الحرمان من الحرية يعقبه رفض الاعتراف بحرمان الشخص من حريته أو إخفاء مصير الشخص المختفي أو مكان وجوده ، مما يحرّمه من حماية القانون.

لم تكتفي جماعة الحوثيين بالاختطاف والاعتقال التعسفي بل تعدى الأمر إلى مسألة الاختفاء القسري

يوثق التقرير حالة (605) ضحية تعرضوا للإختفاء القسري لفترات مختلفة ، مما جعل عائلاتهم تعيش في حالة ألم نفسي شديد ومستمر، خصوصاً مع عدم وجود أي أثر يدلهم على مصير أقربائهم ، مما فتح الباب لدفع المبالغ المالية من قبل الأهالي لقيادات حوثية لإعطائهم معلومات عن أقاربهم، حيث لا يزال (8) معتقلين مصيرهم مجهولاً منذ اختطافهم عام 2019م حتى الآن.

توزيع ضحايا الاختفاء القسري بحسب العام



(3) دُيِّت قيادات في جماعة الحوثيين على التكسب المالي من وراء المعتقلين في سجونها إذ يتم تحديد مبلغ مالي معين مقابل الإفراج عن أي معتقل وفقاً لمركزه المالي والاجتماعي .

جدول يوضح توزيع ضحايا الاختفاء القسري حسب نوع وفئات الضحايا

المديرية	فئات عمالية	تربويون	عسكريون	طلاب	نشطاء	اجمالي
كشر	12	18	5	8	0	43
المدينة	8	9	6	9	3	35
مبين	6	9	3	6	0	24
عبس	8	15	6	12	3	44
المحابتة	4	5	3	4	2	18
قفل شمر	7	6	3	6	1	23
الشاهل	3	5	2	3	1	14
وشحة	6	7	4	5	1	23
كحلان عفار	7	12	5	5	2	31
شرس	4	5	4	2	1	15
الشفادرة	5	6	4	3	0	18
كحلان الشرف	5	6	4	5	2	22
أفلح الشام	8	9	5	8	1	31
أفلح اليمن	2	3	2	2	1	10
بكيل المير	3	4	3	4	0	14
ويزة	3	5	3	3	0	14
الجميمة	8	7	8	5	0	28
المغربة	7	9	9	7	0	32
خيران	7	8	5	5	0	25
حرض	3	4	2	3	0	11
مديرية حجة	6	7	6	6	2	27
بني قيس	3	4	3	3	0	13
قارة	2	3	2	2	0	11
أسلم	3	4	2	3	0	12
حرض	3	3	2	3	0	11
كميدنة	6	10	5	7	2	30
مستبأ	3	3	3	4	0	14
نجرة	3	4	2	3	0	12
الاجمالي	145	190	111	136	22	605

نماذج لحالات الإخفاء القسري:

1- الضحية / يحيى قاسم ريبان (41) عاماً ... مديرية كشر

أفاد حافظ ريبان شقيق الضحية أن أخاه يعمل تربوياً وقد اختطاف من قبل إحدى نقاط جماعة الحوثيين المسلحة التي استحدثتها بعد اجتياحها لمديرية كشر في مارس 2019م وذلك عند محاولته مغادرة المديرية هرباً من بطش الجماعة فقد كان من ضمن الذين غادروا المديرية يوم الاثنين 11/مارس/ 2019م ، حتى وصل إلى إحدى نقاط الحوثيين الأمنية بالمديرية وتم اختطافه واقتياده إلى جهة مجهولة ومنذ ذلك التاريخ حتى الآن لا يزال مصيره مجهولاً (قراءة ثلاثة أعوام) مما جعل أسرته تعيش في حالة ألم نفسي شديد يقابلها تجاهل واصرار من قبل الحوثيين في عدم الافصاح عن مكان اختطافه واعطاء معلومات عن حالته الصحية أو السماح له بالتواصل معنا، أو السماح لنا بزيارته والاطمئنان على صحته.



”

تم اختطافه واقتياده من قبل الحوثيين إلى جهة مجهولة حتى الآن لا يزال مصيره مجهولاً (قراءة ثلاثة أعوام) مما جعل أسرته تعيش في حالة ألم نفسي شديد يقابلها تجاهل واصرار من قبل الحوثيين

2- الضحية / علي حزام فلات (47) عاماً ... مديرية كشر

أفاد عبده حزام فلات شقيق الضحية أنه بعد أن تمكنت جماعة الحوثي من بسط سيطرتها على مديرية كشر (حجور) بتاريخ 7/مارس/ 2019م قامت باختطاف المذكور من المديرية واخفائه منذ ذلك التاريخ حتى الآن ولا تعرف أسرته عن مصيره أي شيء .



3- الضحية / محمد علي عبدالله الهادي.. (47) عاماً ... مديرية كشر

أفاد حمزة الهادي نجل الضحية أن جماعة الحوثيين قامت باختطاف والده بتاريخ 7/مارس/2019م من مديرية كشر بعد أن تمكنت من اجتياح المديرية والسيطرة عليها ، ومنذ ما يزيد عن ثلاثة اعوام ووالده مختطفاً ومخفياً قسراً ، ولا يعلمون عن مصيره احيي هو او ميت في انتهاك صارخ لأبسط الحقوق الانسانية للمعتقل المكفولة في الدستور والقانون اليمني والمعاهدات الدولية .

4- الضحية / أحمد محمد الزعكري(أبو مسلم) (51) عام - مديرية كشر

أفاد (ي ، ق ، م) أحد أقارب الضحية

أن الضحية تعرض لعملية اختطاف من منزله بتاريخ 10/مارس/2019م من قبل جماعة الحوثيين المسلحة أثناء سيطرتها على مديرية كشر(حجور) في مارس 2019م ومنذ ذلك التاريخ حتى الآن ومصيره مجهول

”

ومنذ ما يزيد عن ثلاثة اعوام ووالده مختطفاً ومخفياً قسراً



ثالثاً: التعذيب وسوء المعاملة

نصت المادة (48/ب) من الدستور اليمني على حظر التعذيب جسدياً أو نفسياً أو القسر على الاعتراف أثناء التحقيقات ، كما نصت المادة (5) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وكذا المادة (1) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية على «منع التعذيب وغير ذلك من ضروب سوء المعاملة»⁽¹⁾

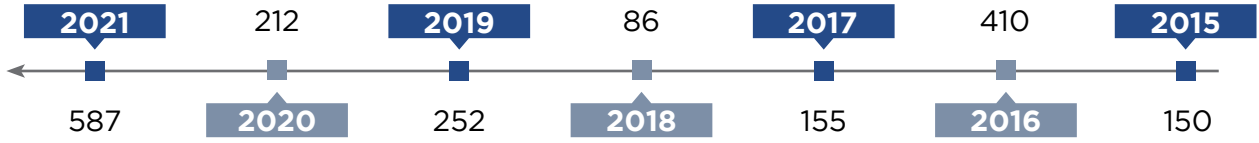
(1) نصت الفقرة (ب) من المادة (2) لاتفاقية مناهضة التعذيب وغير من أشكال سوء المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة فإنه «لا يجوز التذرع بأن التعذيب لم يكن ضرورياً في حالة حادثة معينة، سواء أكانت هذه الظروف حالة حرب أو تهديداً بالحرب أو عدم استقرار سياسي أو أي حالة من حالات الطوارئ العامة الأخرى كمبرر للتعذيب»

« كما يعد التعذيب جريمة ضد الانسانية وفقاً لما نصت عليه المادة (7) من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية⁽¹⁾ الفريق الميداني للمركز الاميركي للعدالة رصد عدد (1352) حالة تعذيب جسدي ونفسي تعرض لها معتقلون ومختطفون من ابناء المحافظة في سجون جماعة الحوثيين خلال فترة التقرير، كما التقى الفريق بعدد (123) ممن تم الافراج عنهم من السجون التابعة لجماعة الحوثيين وعقد عدة جلسات استماع للضحايا الذين ذكروا تعرضهم لأساليب مختلفة من التعذيب الجسدي والنفسي منها ما يلي :

1. الضرب بأدوات مختلفة كالعصي الخشبية والحديدية وأعقاب البنادق والاسلاك.
2. الصعق بالكهرباء والاعدامات الوهمية والايهام بقصف الطيران للمعتقلات .
3. اللكم على العين والصفع على الوجه والأذن والرش بالماء البارد .
4. تغطية العيون والشد عليها بقوة والإجبار على الإبهام على بياض .
5. الركل بالأقدام على كل أعضاء الجسم وضرب الرأس على الحائط وشد الشعر بقوة .
6. الابتزاز المالي لأسر الضحايا مقابل الافراج عنهم .
7. اطفاء أعقاب السجائر في الأنف وبعض أعضاء الجسم الحساسة.
8. اشعال النار في عبوات المياه المعدنية واذابتها على أجساد الضحايا.
9. استمرار التحقيق لفترات طويلة والحرمان من النوم والأكل ودورات المياه .
10. التغيير لوضعية الجسم (تعليق الأرجل للأعلى والرأس للأسفل) وتركه متدلياً لساعات طويلة.
11. ايهام الضحايا بأن أسرهم موجودة عند المحققين لزيادة التعذيب النفسي للمختطفين .
12. الحرمان من الاتصال بأهاليهم والحرمان من الرعاية الصحية .
13. السب والشتم بألفاظ بذيئة وسيئة والصاق تهم الخيانة والتآمر على النظام في البلد .

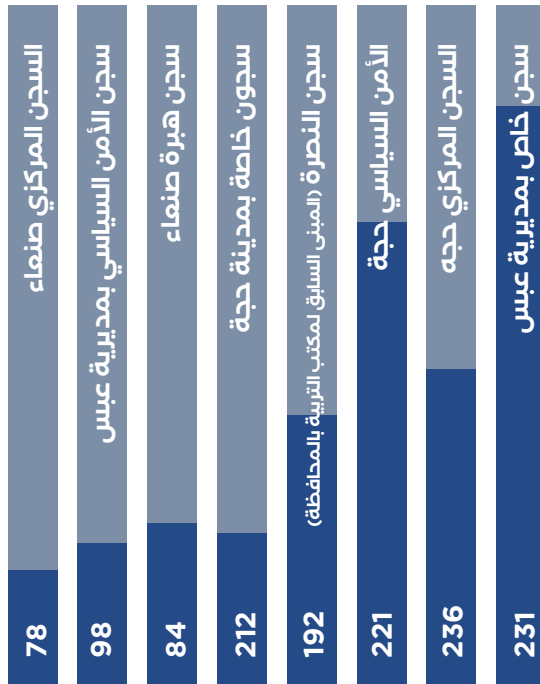
(1) التي نصت بالقول «يعد التعذيب جريمة ضد الإنسانية إذا ارتُكبت كجزء من هجوم أوسع نطاقاً يستهدف أي مجموعة من المدنيين مع العلم المسبق بوقوع هذا الهجوم ،

حالات التعذيب للمختطفين في سجون جماعة الحوثي



توزيع حالات التعذيب بحسب المكان الجغرافي للسجون

السجن	عدد الحالات
سجن خاص بمديرية عبس	231
السجن المركزي حجة	236
الأمن السياسي حجة	221
سجن الناصرة (المبنى السابق لمكتب التربية بالمحافظة)	192
سجون خاصة بمدينة حجة	212
سجن هبرة صنعاء	84
سجن الأمن السياسي بمديرية عبس	98
السجن المركزي صنعاء	78
الاجمالي	1,352



1,352
إجمالي حالات التعذيب
بحسب المكان
الجغرافي للسجون

نماذج لحالات التعذيب وسوء المعاملة:

1- عمر محمد الجنيدي (33) عام مديرية عبس

أفاد محمد الجنيدي شقيق الضحية أن أخيه عمر تعرض لعملية اختطاف في 26/مارس/2019م في نقطة رداغ المعروفة بنقطة (أبو هاشم) سيئة السمعة وأخذ إلى سجن في محافظة البيضاء مدينة رداغ لمدة شهرين وتعرض لمختلف أنواع التعذيب الجسدي والنفسي، ليتم بعدها نقله إلى سجن بمحافظة عمران وبقي في ذلك السجن ثلاثة أشهر ثم نقل إلى سجن الأمن السياسي بمحافظة حجة وهناك تعرض لأبشع أنواع التعذيب الجسدي والنفسي ووضع في زنزانة انفرادية بحيث كان يقضي حاجته من بول وغائط لمدة أسبوع في زنزانيته، حيث تعرض للضرب بالعصي الخشبية والحديدية والصعق الكهربائي واللكم على الوجه والضرب على معظم جسده.

ظل في السجن لمدة سنة وشهرين، وبعد وساطة محلية تم الافراج عنه في تاريخ 1/نوفمبر/2020م ليصل إلى محافظة مأرب طريق الفراش لا يستطيع تحريك أطرافه السفلية (الأرجل) وتم عرض حالته الصحية على مستشفى الهيئة بمأرب وعدة مستشفيات بالمكلا وتم تشخيص حالته الصحية أنه يعاني من ورم ضاغط على النخاع الشوكي للعمود الفقري أدى لشلل في الأطراف السفلية (الأرجل) حيث بدأت ثلاث فقرات بالتآكل ليتم بعدها اجراء عملية جراحية له في مستشفى الهيئة بمأرب، وما زال حتى الآن في حالة شلل للأطراف السفلية ولا يقوى على الوقوف أو الحركة.

فريق المركز حصل على نسخة من التقرير الطبي الصادر من هيئة مستشفى مأرب العام يشخص حالته الصحية و يثبت تعرض الضحية لضغط على النخاع الشوكي.



”

عرض حالته الصحية على مستشفى الهيئة بمأرب وعدة مستشفيات بالمكلا وتم تشخيص حالته الصحية أنه يعاني من ورم ضاغط على النخاع الشوكي للعمود الفقري



2- ماجد حسن عبدالله سنان... (22) عام - مديرية ميين

الضحية يروي قصة اختطافه وتعذيبه لفريق المركز بقوله: في مارس 2016م وبينما كنت في سفري إلى سيئون تم اختطافي في نقطة رداع ثم نقلني إلى سجن قلعة رداع واستمررت في السجن شهر تعرضت فيه لمختلف أنواع التعذيب الجسدي والنفسي، ثم تم نقلني إلى صنعاء واستمر التحقيق معي والتعذيب من ضرب ولكم وصعق، وكذلك الاساءة بالألفاظ القبيحة، وبعد ثلاثة أشهر من السجن في صنعاء قاموا باستدعائي للتحقيق معي ثم غطوا على عيوني، وأثناء التحقيق قاموا بصب مادة الأسيت على جسمي، وبعدها صرخت وبكيت كثيراً من شدة الألم واستمررت في الصراخ والبكاء حتى نقلوني إلى المستشفى الجمهوري بصنعاء وطلبوا من الطبيب يعمل لي مجارحة فقط ثم يعودوني بي إلى السجن إلا أن الدكتور رفض ذلك، وعندها تركوني لتلقي العلاج في المستشفى.

تمت مقابلة الضحية من قبل فريق الرصد الميداني بالمنظمة ومعاينة آثار الحريق على جسده كما حصل الفريق على تقرير صادر من مستشفى الهيئة بمأرب يفيد بتعرض الضحية لحروق من الدرجة الأولى والثانية تشمل الجدار الجانبي للصدر والبطن والكتف الأيسر ناتج عن التعرض لمادة حمضية قلووية ووجود مضاعفات في الكتف الأيسر.



”

وأثناء التحقيق قاموا بصب مادة الأسيت على جسمي، وبعدها صرخت وبكيت كثيراً من شدة الألم واستمررت في الصراخ والبكاء حتى نقلوني إلى المستشفى الجمهوري بصنعاء



رابعا: تفجير المنازل

انفردت جماعة الحوثيين وحدها دون بقية اطراف الصراع في اليمن بهذا الانتهاك حيث أصبح تفجير المنازل سلوك نمطي تمارسه الجماعة في غالبية الاحيان وفي اكثر من محافظة في مواجهة خصومها وكل من خالفها الرأى السياسى او المذهبى ، وتهدف الجماعة من وراء ذلك السلوك الى ارهاب المدنيين بان كل من يقف في طريق مشروعها سيواجه نفس المصير .

وثق فريق الرصد الميداني تفجير(31) منزلا بطريقة مباشرة ومتعمدة باستخدام مادة الديناميت شديدة الانفجار، متسببة بحرمان (53) أسرة من الحق في السكن وتشريدهم الى العراق⁽¹⁾.

(1) حصل فريق الرصد الميداني على مقطعين فيديو أحدهم لتفجير منزل المواطن محمد علي عبدالله الهادي بمدينة كشر مارس 2019 م ، والثاني لمنزل الشيخ القبلي أكرم خالد عبدالله الزرقعة بمدينة حجة 2017 م.



جدول (13) يوضح المنازل التي تم تفجيرها من قبل جماعة الحوثيين

م	اسم صاحب المنزل	المديرية	تاريخ الانتهاك
1	علي محمد شعيبين	عبس	2015م
2	عبد الرحيم سيف	حرض	2015م
3	أكرم خالد عبدالله محمد الزرقعة	المدينة	2017م
4	نبيل راجح	مبين	2017م
5	محمد صالح علي العميسي	الشفادرة	2017م
6	حسن أحمد يحيى سراع	الشفادرة	2017م
7	حسين حسن أحمد سراع	الشفادرة	2017م
8	شوعي أحمد قايد سراع	الشفادرة	2017م
9	أحمد محمد الزعكري المكنى (أبو مسلم)	كشر	2019م
10	أحمد عبدالله الزعكري	كشر	2019م
11	حسين يحيى الزعكري	كشر	2019م
12	محمد مشعل الزعكري	كشر	2019م
13	علي أحمد علي حزام فلات	كشر	2019م
14	حزام أحمد علي حزام فلات	كشر	2019م
15	عبدالوهاب علي أحمد فلات	كشر	2019م
16	إسماعيل أحمد علي حزام فلات	كشر	2019م
17	محمد أحمد علي حزام فلات	كشر	2019م
18	عبد الله أحمد علي حزام فلات	كشر	2019م
19	محمد علي عبدالله الهادي	كشر	2019م
20	علي عبدالله الهادي	كشر	2019م
21	عبدالله علي مرشد شريه	كشر	2019م
22	ماجد عبدالله علي مرشد شريه	كشر	2019م
23	منصور عبدالله مرشد شريه	كشر	2019م
24	علي عبدالله علي شريه	كشر	2019م
25	محمد علي علي سالم جبهان	كشر	2019م
26	حسين علي علي سالم جبهان	كشر	2019م
27	زيد علي صالح عمير	كشر	2019م
28	فهد أحمد أحمد النمشة	كشر	2019م
29	أحمد أحمد أحمد النمشة	كشر	2019م
30	اسماعيل أحمد أحمد النمشة	كشر	2019م
31	خالد أحمد أحمد النمشة	كشر	2019م

نماذج لحالات المنازل التي تم تفجيرها:

تفجير منزل / محمد سالم جبهان.... مديرية كشر حجور

أفاد الضحية لفريق المركز أنه في يوم الثلاثاء بتاريخ 26/ فبراير/2019م وبعد أن تمكنت جماعة الحوثيين من اقتحام قريته قامت بعملية زراعة المتفجرات في انحاء مختلفة من منزله ثم القيام بتفجيره، المنزل مكون من دورين حجر على مساحة (533,28) متر مربع ، وعن سبب تفجير المنزل مخالفة الضحية للرأي السياسي والمذهبي لجماعة الحوثيين .



تفجير منزل / محمد طالح علي العميسي وأولاده ... مديرية الشفادرة

في يوم الثلاثاء 4/ديسمبر/2017م بقرية بني سراع قرية الحزة مديرية الشفادرة قامت عناصر تابعة لجماعة الحوثيين بإطلاق الرصاص الحي باتجاه منزل الضحية وكان الأطفال والنساء داخل المنزل وقد الزموهم بالخروج بما عليهم من ملابس دون أن يأخذوا بأيديهم شيء وبعد خروج الأطفال والنساء قاموا بنهب محتويات المنزل المتمثلة في سيارة شاص موديل 84، هيولوكس غمارتين 2009 موديل ، بالإضافة إلى أدوات المنزل من أثاث وأدوات مطبخ ، وأدوات زراعية ، (200) خلية نحل، محاصيل زراعية، (2) مولدات كهرباء (3) ألواح شمسية. ثم زرعوا المتفجرات في الزوايا الأربعة للمنزل. حيث استخدموا متفجرات شديدة الانفجار ووصلت ببطاريات خاصة وقاموا بالتفجير حتى تم تسويته بالأرض المنزل مكون من دور واحد على مساحة (8,888) متر مربع .



تفجير منزل حسن أحمد يحيي سراع

أفاد الضحية لفريق المركز أنه في يوم الأربعاء 5/ ديسمبر/2017م بمديرية الشفادرة قرية بني سراع عزلة المعطن قامت عناصر مسلحة تابعة لجماعة الحوثيين باقتحام المنزل ونهب ممتلكاته وهي دراجة نارية ، سيارة، أثاث البيت كاملاً ، أدوات المطبخ، (3) خزانات مياه، (2) مولدات كهرباء، (3) ألواح شمسية، أدوات ومحاصيل زراعية، ثم قاموا بتفخيخ المنزل وتفجيره حتى تم تسويته بالأرض.



تفجير منزل محمد علي عبدالله الهادي:

أفاد حمزة نجل الضحية أنه بعد الاجتياح المسلح من قبل جماعة الحوثيين لمديرية كشر قامت بتلغيم منزلهم بمادة الديناميت شديد الانفجار في زوايا المنزل المختلفة ثم القيام بعملية الانفجار الذي أرعب سكان القرية كما هو في الصورة.

حصل فريق الرصد الميداني على مقطع فيديو يوثق لحظة تفجير المنزل.



الاجتياح المسلح من قبل جماعة الحوثيين لمديرية كشر قامت بتلغيم منزلهم بمادة الديناميت

تفجير منزل الشيخ القبلي أكرم خالد الزرقعة .. مدينة حجة

أفاد (م. ع. ز) أحد أقارب الضحية أنه بعد اقتحام المنزل من قبل جماعة الحوثيين بتاريخ ديسمبر 2017م ومقتل الشيخ القبلي أكرم خالد الزرقعة ونجله الطفل أمجد ومرافقيه ، قامت الجماعة بتفخيخ منزل الشيخ الراحل عبدالله محمد الزرقعة بأحزمة ناسفة من مادة الديناميت شديدة الانفجار ثم القيام بعملية التفجير الذي أحدث الهلع والخوف بين سكان (2).



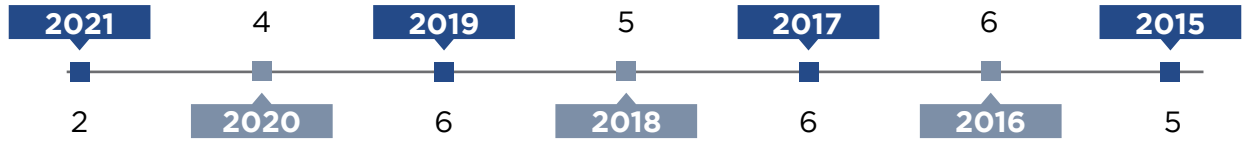
قامت جماعة الحوثيين بتفخيخ منزل الشيخ الراحل عبدالله محمد الزرقعة بأحزمة ناسفة

(2) حصل فريق الرصد الميداني على مقطع فيديو يوثق حالة الانفجار الشديد للمنزل.

خامساً: زراعة الألغام الفردية

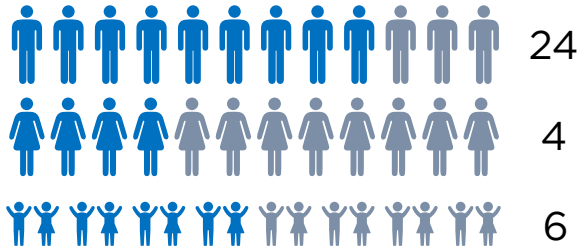
انفردت جماعة انصار الله (الحوثيون) بزراعة الألغام دون غيرها من اطراف الصراع في اليمن، حيث تقوم باستخدام تلك الاسلحة (الفردية او الخاصة بالمركبات) بمنهجية دونما ضرورة عسكرية في اغلب الاحيان ، وتزرعها في الوديان والطرق والمزارع⁽¹⁾، ففي محافظة حجة تعاني (5) مديريات هي (حرص ، ميدي ، كشر ، عبس ، حيران) من زراعة الاف الألغام والعبوات الناسفة التي راح ضحيتها العشرات من المدنيين⁽²⁾ فريق الرصد الميداني للمركز الامريكي للعدالة رصد وتحقق من مقتل (34) مدنياً بينهم (6) اطفال و(4) نساء .

توزيع ضحايا الألغام والعبوات الناسفة بحسب العام



جدول يوضح توزيع ضحايا الألغام والعبوات الناسفة بحسب المديرية والنوع والفئات

المديرية	رجال	نساء	أطفال	الاجمالي
كشر	4			4
حيران	7	4	4	15
ميدي	4			4
حرص	6		2	8
عبس	3			3
الاجمالي	24	4	6	34



إجمالي ضحايا الألغام والعبوات الناسفة

34



(1) يجرم القانون اليمني استخدام الألغام المضادة للأفراد فضلاً عن كون اليمن طرفاً في المعاهدة الدولية الخاصة بحظر الألغام لسنة 1997م والتي تجرم استخدام الألغام المضادة للأشخاص بل وحتى تخزينها، وتحظر أيضاً إنتاجها والاتجار بها وتداولها حيث انضمت اليمن إلى تلك المعاهدة بتاريخ اكتوبر 1998م.

(2) السكان المدنيون سبيلون يدفعون ثمناً باهضاً نتيجة زراعة الألغام الارضية وخاصة انها زرعت بكثافة وبطرق عشوائية مما يستلزم معه على جماعة الحوثيين تسليم خرائط الألغام حتي تتمكن الفرق الهندسية من التعامل معها .

نماذج لحالات ضحايا الألغام والعبوات الناسفة:

1- عبدالكريم هادي علي نوح ... العمر (32) عام ... مديرية عبس

أفاد (ع . ح . ن) أحد أقارب الضحية لفريق المركز أن عبدالكريم قتل بعوبة ناسفة يوم الأحد 3/مايو/2015م تم زراعتها من قبل عناصر تابعة لجماعة الحوثيين عند البوابة الخارجية لمقر حزب الاصلاح بمديرية عبس حيث كان الضحية يعمل حارساً للمقر واثناء وصوله بدراجته النارية انفجرت العبوة وتطاير جسم الضحية إلى اشلأء.



2- علي أحمد مقبول هليلي حرمل ... (41) عاماً ... مديرية حيران :

في يوم الثلاثاء 9/مارس/2021م وفي تمام الساعة الثامنة صباحاً وبينما كان الضحية يستقل دراجته النارية متوجهاً إلى مزرعته التي يوجد بها خلايا نحل انفجر لغم أدى إلى وفاته على الفور مع العلم أن هذه المنطقة كانت تحت سيطرة جماعة الحوثي قبل أن تستعيدها قوات الحكومة الشرعية.

3- مالك محمد صالح بيثي ... (38) عاماً ... مديرية حيران

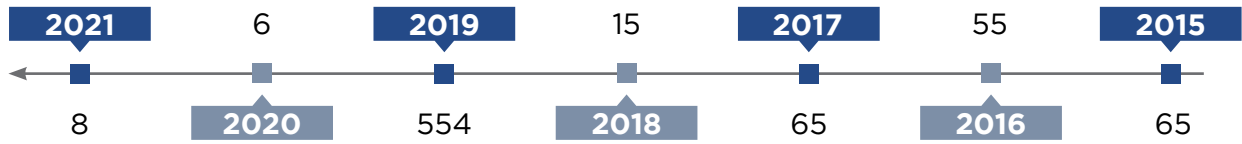
أفاد (م . م . ش) أحد أقارب الضحية والشاهد (ف . ع . ه) أن الضحية تعرض لانفجار لغم يوم الثلاثاء 5/أكتوبر/2021م في منطقة بني المش بمديرية حيران أدى إلى تطاير جسده أشلأء⁽³⁾ نتيجة زراعة جماعة الحوثي لتلك المنطقة بالألغام قبل استعادته من قبل القوات الحكومية الشرعية.

(3) يعتذر المركز الأمريكي للقراء الكرام عن ارفاق صورة الضحية نتيجة لبشاعة الصورة .

حالات الاصابة بالألغام :

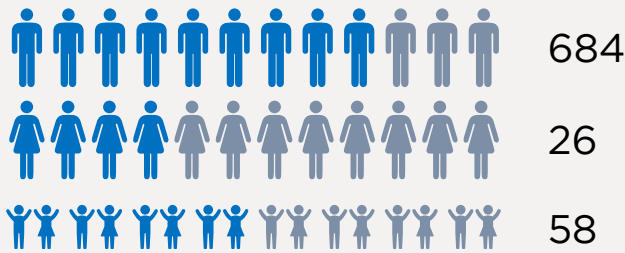
وثق فريق الرصد الميداني ل (ACJ) اصابة عدد (768) مدنياً منهم (58) طفل و (26) امراءه، نتيجة القصف العشوائي لجماعة الحوثيين على التجمعات السكنية المدنية في (7) مديريات بمحافظة حجة .

توزيع حالات الاصابة بحسب العام



رقم يوضح ضحايا الاصابة بالالغام بحسب المكان الجغرافي ونوع الاصابة

المديرية	إصابة بالقصف	إصابة بطلق ناري	إصابة بانفجار لغم	الاجمالي
شرس	0	12		12
الشفادرة	23	4		27
كشر	320	217		537
عبس	42	8	5	55
حرض	35	6	9	50
حيران	31	12	12	55
ميدي	24	8		32
الاجمالي	462	263	26	768



سادساً: الاعتداء على الممتلكات العامة

بسيطرة جماعة الحوثيين على المحافظة مطلع 2015 قامت بتحويل بعض المقار الحكومية من المنفعة العامة الى المنفعة الخاصة للجماعة لتنفيذ أنشطتها المختلفة وحرمان المواطنين من خدمات تلك المقار.

وثق فريق الرصد الميداني (34) حالة انتهاك طالت المقار الحكومية من قبل جماعة الحوثيين من خلال استخدامها لتلك المنشآت الحكومية لأهدافها الخاصة وحرمان المواطنين من الخدمة العامة.

وتعرضت (23) مقراً حكومياً لقصف طيران التحالف بسبب تحويل تلك المباني لأغراض عسكرية من قبل جماعة الحوثيين ، فمنها ما تم استخدامه مخازن أسلحة ومقرات للجماعة، وبعضها للحشد والتعبئة العسكرية وكذلك قامت الجماعة بقصف (11) مقراً حكومياً في مديريات عدة بالمحافظة .



جدول المرافق الحكومية التي حولتها الجماعة إلى مقر خاص بها

م	اسم المنشأة العامة	المديرية	آلية الاستخدام من قبل الحوثيين
1	هنجر(سوق للخضرة)	قفل شمر	قاعة مناسبات للحوثيين
2	مبنى المجلس المحلي		سكن للمشرف
3	صالة التربية والتعليم		مقر للحشد والتعبئة
4	مبنى المجلس المحلي	وضرة	سكن للحوثيين
5	ادارة أمن المديرية		سجن لحبس المناوئين
6	مبنى مكتب الزراعة	كعيدنة	مقر للجماعة
7	المعهد المهني	كشر	سكن للحوثيين
8	المحكمة الابتدائية		سكن للمشرف
9	المركز الأمني بعاهم		مركز للحشد
10	مدرسة العبيسة	كشر	مطبخ
11	مبنى المجلس المحلي	الشغادرة	سكن للحوثيين
12	مبنى المجلس المحلي	المحابشة	سكن لقيادة الحوثي بالمديرية
13	صالة المجلس المحلي	مبين	الحشد والتعبئة
14	مبنى مكتب التربية والتعليم	كحلان الشرف	سكن للحوثيين
15	مبنى مؤسسة المياه	كحلا عفار	سكن للمشرف
16	مدرسة الميثاق	عبس	مركز ثقافي
17	مبنى مكتب التربية والتعليم سابقا بنعمان	المدينة	سجن وتعذيب للمناوئين
18	مدرسة هارون الرشيد		مركز صحي لمقاتليها
19	مبنى المجمع الحكومي		مستشفى لمعالجة مقاتليها
20	المجمع التربوي	الشاهل	سكن للقيادات الحوثية
21	مشروع المياه		مقر للأنشطة الحوثي
22	ادارة الأمن	المغربة	مقر للحوثيين
23	مبنى المجلس المحلي	المغربة	سكن للمشرف
24	مبنى الزراعة	شرس	سكن للحوثيين
25	مبنى المجمع الحكومي	مستبأ	مخزن أسلحة
26	المركز الصحي بسوق الجمأ	بكيل المير	مخزن أسلحة
27	المركز الصحي بعزلة عزمان	بكيل المير	مخزن أسلحة
28	مكتب الزراعة بسوق الصرحات	بكيل المير	مخزن أسلحة
29	مبنى مكتب التربية	خيران المحرق	مقر للأنشطة
30	ادارة الأمن	خيران المحرق	مقر للأنشطة
31	المستشفى الريفي	خيران المحرق	خاص بجرحى الجماعة فقط

الاعتداء على الاعيان الدينية والثقافية والتاريخية

تحظى الاعيان الدينية والثقافية والتاريخية بحماية خاصة بموجب بنصوص القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الانسان ، ويعد الاعتداء أو الاضرار بتلك الاعيان انتهاك للقانونين وهي أيضاً كذلك تعتبر جريمة وفقاً للدستور اليمني في المادة (34) منه⁽¹⁾ كما يعتبر مخالفة جسيمة للاتفاقيات الدولية، ومنها اتفاقية لاهاي المصادق عليها من قبل الجمهورية اليمنية.

وثق فريق الرصد الميداني (21) حالة اعتداء على الأعيان الدينية والثقافية والتاريخية في المحافظة من قبل جماعة الحوثيين منها (2) تفجير (6) حولت الى مواقع عسكرية ، (12) تعرضت للنهب والاستيلاء عليها وتحويلها إلى أماكن خاصة لتنفيذ الأنشطة ، (1) تعرضت للإحراق .

جدول (20) الاعيان الدينية والثقافية والتاريخية التي تم الاعتداء عليها

م	اسم الاعيان الدينية والثقافية والتاريخية	المديرية	نوع الانتهاك
1	قلعة القاهرة التاريخية	المدينة	حولت القلعة الى موقع عسكري
2	حصن النمغة	كشر	تفجير
3	حصن المنصورة	كشر	تم تحويله الى موقع عسكري
4	قلعة مدرع التاريخية	كشر	تم تحويله الى موقع عسكري
5	قلعة حصن القر	كشر	تم تحويله الى موقع عسكري
6	حصن المقظة	كشر	تم تحويله الى موقع عسكري
7	قلعة الحتافة	كشر	تم تحويله الى موقع عسكري
8	حصن قلعة القوباء	الجميمة	تفجير
9	مركز دار الايمان للعلوم الشرعية	المدينة	سكن للحوثيين ومطبخ للجهات الأمنية
10	جمعية القرآن الكريم	المدينة	مقر لأنشطة الحوثيين
11	مركز العلوم الشرعية	المدينة	مقر لأنشطة الحوثيين
12	المكتبة الثقافية بمركز العلوم الشرعية	المدينة	تم احراقها
13	مركز دار حراء للعلوم الشرعية	مبين	مركز للدورات الثقافية
14	مركز دار شفر	عبس	مقر لأنشطة الحوثي
15	مركز عاهم للعلوم الشرعية	كشر	تم تحويله الى مركز أمني
16	مركز العبيسة للعلوم الشرعية	كشر	تم تحويله الى مركز أمني
17	دار العلوم الشرعية	الشاهل	سكن للقيادات الحوثية
18	دار العلوم الشرعية بمدينة	الشاهل	سكن للمشرف الحوثي
19	دار العلوم الشرعية	قفل شمر	سكن للحوثيين
20	مركز سواخ للعلوم الشرعية	كعيدنة	مقر لأنشطة الحوثي
21	المكتبة الثقافية العامة بالعيز	أفلح الشام	تم مصادرتها

(1) دستور الجمهورية اليمنية (على الدولة وجميع افراد المجتمع حماية وصيانة الآثار والمنشآت التاريخية وكل عبث بها أو عدوان عليها يعتبر تخريباً وعدواناً على المجتمع ويعاقب كل من ينتهكها أو يبيعها وفقاً للقانون)

سابعاً :

الاعتداء على الممتلكات الخاصة

تجرم قواعد القانون الدولي الإنساني الاعتداء على ممتلكات المدنيين ومنها المنازل حيث تحرم اطلاق القذائف العشوائية أو الموجهة في المناطق الآهلة بالسكان كالمدن والقرى، وكذلك نص الدستور اليمني على حرمة منازل المواطنين وعدم جواز انتهاكها، وكذلك نص قانون الإجراءات الجزائية اليمني على عدم جواز اقتحامها وتفتيشها الا وفقاً للقانون وفي حالات محددة وبأذن مسبق من النيابة العامة الا أن جماعة الحوثيين قد ارتكبت العديد من الانتهاكات للممتلكات الخاصة للمدنيين تنوعت بين (تدمير للممتلكات بالقصف بالأسلحة او بالتفجير ، اقتحام ونهب ، سيطرة واستيلاء) في مختلف مديريات المحافظة.

وثق فريق الرصد الميداني للمركز الامريكي للعدالة عدد (1804) منزلاً تعرض للانتهاك منها (31) منزل تم تفجيرها (185) تم نهبها والاستيلاء عليها (373) منزلاً تعرضت للاقتحام والتفتيش والنهب (594) منزلاً تعرضت للقصف منها (167) تدمير كلي (426) تدمير جزئي، بالإضافة الى تعرض (75) منزلاً للنهب (26) منزلاً تعرض للحريق نتيجة القصف، و(2) منازل تعرضت للحرق المباشر بالبنزين ، سنذكر بعض تلك الانتهاكات فيما يلي :

1,804

منزل تعرض للانتهاك وثقه فريق الرصد الميداني للمركز الامريكي للعدالة

02 منازل تعرضت للحرق المباشر بالبنزين

26 منزلاً تعرض للحريق نتيجة القصف

75 منزلاً تعرض للنهب

594 منزلاً تعرضت للقصف منها (167) تدمير كلي (426) تدمير جزئي

373 منزلاً تعرضت للاقتحام والتفتيش والنهب

185 تم نهبها والاستيلاء عليها

31 منزل تم تفجيرها

أ : نهب المنازل والاستيلاء عليها:

وثق فريق الرصد الميداني (185) منزل قامت جماعة الحوثيين بمداومتها ونهب محتوياتها المختلفة ثم القيام بعملية السيطرة على تلك المنازل و تحويلها إلى سكن خاص لقياداتها أو سجون يتم فيه تعذيب المختطفين المناوئين لها، منها (5) منازل بمدينة حجة ، (6) بمدينة عبس ، (174) منزل بمدينة كشر..

نماذج لحالات المنازل التي تم الاستيلاء عليها واحتلالها:

1- منزل مهدي الهاتف بمدينة حجة:

أفاد صهيب نجل الضحية أن جماعة الحوثي قامت باقتحام منزل والده منتصف العام 2015م و الكائن في حارة الجهدع بمدينة حجة ونهبت محتويات المنزل بشكل كامل في ثم حولته إلى سجن للاعتقال والتعذيب لمن يتم اختطافه واعتقاله من أبناء المحافظة حتى الآن، مع العلم ان الضحية عضو مجلس الشورى، وعضو سابق في البرلمان عن حزب الإصلاح .

2- منزل ضيف الله علي عمر الحملاني بمدينة حجة:

أفاد الضحية أن مجموعة مسلحة تابعة للحوثيين بقيادة عبدالله صغير القضي باقتحام منزله الكائن بمدينة حجة منطقة المحجور ونهب محتويات المنزل من أثاث حديث وغيره بشكل كامل واتخاذهم مقراً لأنشطتهم منذ العام 2016م حتى الآن .

4- منازل رجل الأعمال أحمد الجبلي بمديرية عبس:

أفاد (ف. ع. هـ) أحد أقارب الضحية أن جماعة الحوثي قامت باقتحام منازل رجل الأعمال أحمد الجبلي البالغ عددها (3) بمدينة عبس ونهب محتوياتها ثم تحويلها إلى سجن لتعذيب المختطفين والمعتقلين من أبناء المحافظة.

5- السيطرة على منزل عبدالرحمن موسى خبش بمديرية

عبس:

أفاد الضحية أن جماعة الحوثيين قامت يوم الأربعاء بتاريخ 10 نوفمبر 2021م بمداخلة منزله بمدينة عبس قرية الحبل المكون من طابقين بقيادة أبو الحسن المطري المكنى أبو تراب ويرافقه أبو محمد الهلاني وأبو خلدون الجرب وترويعهم لولده المعاق أنس المصاب ب (شلل نصفي) الساكن في المنزل وزوجته التي لم يمر على ولادتها سوى أسبوع وهي في حالة مرض (تورم) واعطائه مهلة ساعتان لإخلاء المنزل ، ثم قاموا باحتلاله والتمركز فيه لتصبح تلك الأسرة في العراء بلا مأوى .



ب : اقتحام المنازل وتفتيشها ونهبها:

وثق فريق الرصد الميداني للمركز الأمريكي (373) منزلاً تم اقتحامها وتفتيشها ونهبها من قبل جماعة الحوثيين (47) بمديرية المدينة، (18) منزل بمديرية ميين ، (16) منزل بمديرية كعيدنة، (12) منازل بمديرية عبس، (6) منازل بمديرية الشفادرة، (5) منازل بمديرية بكيل المير، وفي مديرية كشر (67) منزل اقتحام وتفتيش، (202) منزل اقتحام ونهب.

ج: تدمير المنازل نتيجة القصف بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة والحريق:

وثق فريق الرصد الميداني ل (ACJ) تعرض (594) منزلاً للقصف والتدمير بالأسلحة المتوسطة والثقيلة والحريق المباشر من قبل جماعة الحوثيين لمنازل المدنيين ، ففي مديرية كشر تم قصف (167) منزلاً نتج عنه تدمير كلي لعدد (14) منزلاً و (153) تعرضت لأضرار جزئية متفاوتة ، وفي مديرية حيران تم قصف (56) منزلاً نتج عنه تدمير جزئي و (34) منزلاً نتج عنه تدمير كلي ، وفي مديرية ميدي تم قصف (89) منزلاً نتج عنه تدمير جزئي ، (44) منزلاً نتج عنه تدمير كلي . بالإضافة إلى تضرر (73) منزل بمديرية كشر منها (45) منزل تعرض للقصف والنهب (26) منزل تعرض للحريق نتيجة القصف ، ونهب (2) حرق بالبنزين.



د : نهب ممتلكات المدنيين الخاصة:

وثق فريق الرصد الميداني (6635) حالة انتهاك قامت بها جماعة الحوثيين فيما يخص نهب الممتلكات الخاصة للمواطنين (845) أثاث المنازل ، (75) سيارات مختلفة الأنواع والموديلات ، (45) نهب وتحطيم شاحنات و (18) دراجة نارية ، (37) محلاً تجارياً و (13) مستوصف و عيادات وصيدليات، (2) وكالات غاز، (72) مولدات كهربائية مختلفة الأحجام، (23) مواطير مياه، (2225) مزرعة متلفة ومسيطر عليها ، (34) مضخات ماء، (200) خلية نحل، (25) ألواح شمسية، (12) خزانات مياه وغيرها من الممتلكات الأخرى.

نماذج لحالات نهب ممتلكات المواطنين الخاصة:

1. نهب ممتلكات حسين قايد طله مديرية حيرا

أفاد الضحية أن عناصر مسلحة تابعة للحوثيين نهبوا محتويات منزله وتلغيم ما تبقى من غرف البيت والحوش بالألغام والعبوات الناسفة ، وفيما يخص مزرعته نهبوا عليه مضخة فرنسي مع ملحقاتها ، وكذلك ردم البئر الارتوازي (160) متر عمق ، بعد خروجهم من القرية (الفتح) ، بالإضافة إلى نهب (81) متر خشب كان يعمل بها في المقاولات.

2- نهب ممتلكات (5) مواطنين من مديرية كعيدنة:

أفاد (ي . ع . ن) أحد أقارب الضحايا لفريق الرصد الميداني للمركز أن جماعة الحوثيين قامت بتنفيذ حملة أمنية إلى عزلة الغربي بمديرية كعيدنة وقامت بنهب منازل (5) مواطنين بالعزلة ، حيث تم نهب منزل المواطن (م ، ن ، ع) أدوات منزلية و(12) فرش وبطانيات وخزان للماء و (3) أبواب حق البيت، (3) شبابيك ، فيما تم نهب سيارة طالون موديل 87، متر زوكي للمواطن (ع، أ، م، ب)، و تم نهب منزل (ع، ن، ج) وهي مكتبة علمية ، كمبريشان جديد، 6 دواليب حديد، غسالة، 8 خزانات ماء حديد، ماطور ماء، ماطور كهرباء، 8 مواسير بلاستيك ، نوافذ حديد 37،، أسقف المنازل 13 غرفة، وكذلك تم نهب سيارة فيتارا للمواطن (ع، م، ص، ط).

3- نهب أغنام أرملة عجوز بمديرية بكيل المير:

أفاد (ح. ق. ط) أحمد أقارب الضحية أن القيادي الحوثي المكنى أبو عادل اعتدى يوم الاثنين 1/ يوليو/ 2019م على اغنام عجوز ارملة (ص، س، ع) قتل زوجها مع الحوثيين وأخذ (2) كباش أثناء خروجها للرعي، وباع كبش في سوق خضاض بـ 60 ألف ريال يماني واشترى به قات لمجموعته وقاموا بذبح الكبش الثاني شمال غرب عزمان بوادي تعشر.

ثامناً : النزوح القسري

مع اندلاع الحرب نهاية مارس 2015 بين الحكومة الشرعية التي يساندها التحالف العربي وبين جماعة انصار الله (الحوثيون) تعرض المناصرين للحكومة في مناطق سيطرة جماعة الحوثيين الى موجه واسعه من الاعتقالات والاضطهاد في السجون بسبب آرائهم السياسية ومعتقداتهم ، مما دفع بالآلاف منهم من النزوح قسراً الى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة ،، فيما شهدت المحافظة موجة نزوح داخلي من المديريات الحدودية مع السعودية التي تشهد عمليات عسكرية بين الطرفين الى مديريات اكثر اماناً داخل المحافظة نفسها

أ- النزوح القسري خارج المحافظة :

تحقق فريق الرصد الميداني للمركز من النزوح القسري لعدد (3118) أسرة وإجمالي (6967) ذكور و(6847) اناث من جميع مديريات المحافظة البالغ عددها (31) مديرية حيث أصبح هؤلاء هدفاً لجماعة الحوثي المسلحة معرضون للاختطاف والاعتقال في أي وقت مما جعلهم يفضلون النزوح قسراً حفاظاً على حياتهم وكرامتهم.

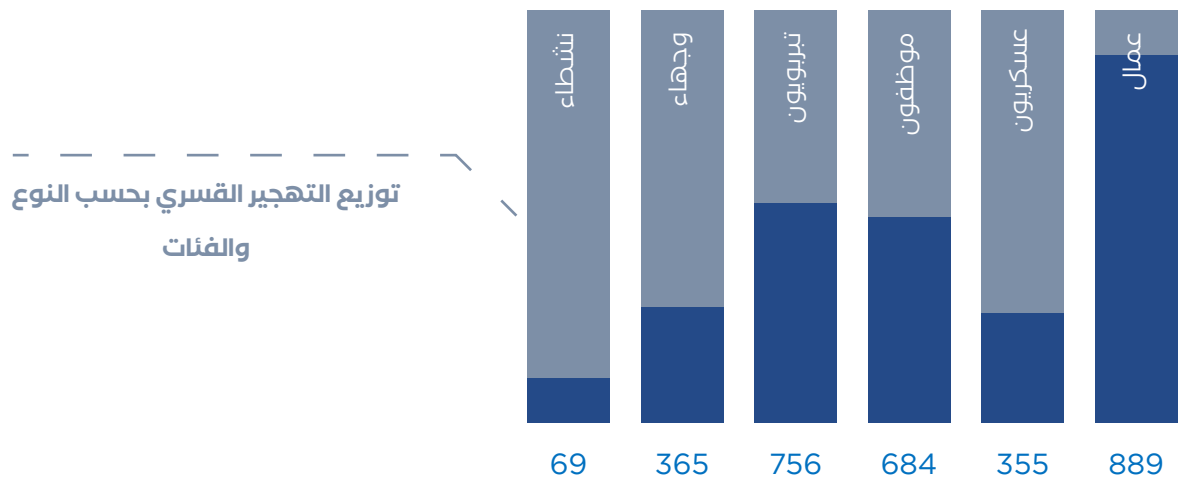




3118
حالات التهجير القسري

جدول يوزع حالات التهجير القسري بحسب المديريات

م	المديرية	عدد الأسر	ذكور	اناث	م	المديرية	عدد الأسر	ذكور	اناث
1	أسلم	32	76	65	17	خيران	76	154	153
2	أفلح الشام	88	198	210	18	شرس	112	217	202
3	أفلح اليمن	35	70	74	19	عبس	87	224	191
4	الجميمة	160	480	421	20	قارة	26	69	78
5	الشاهل	76	145	151	21	قفل شمر	112	177	187
6	الشفادرة	85	207	206	22	كحلان الشرف	87	121	119
7	المحابشة	80	124	126	23	كحلان عفار	153	321	347
8	المدينة	110	199	319	24	كشر	360	980	894
9	المغربة	170	403	354	25	كعيدنة	213	529	545
10	المفتاح	51	89	78	26	مبين	246	602	584
11	بكيل المير	33	43	48	27	مستبأ	45	67	86
12	بنى العوام	112	287	289	28	ميدي	13	78	48
13	بنى قيس	35	79	68	29	نجرة	58	89	76
14	مديرية حجة	170	394	398	30	وشحة	102	229	191
15	حرص	37	79	66	31	وضرة	120	189	186
16	حيران	34	48	87		الاجمالي	3118	6967	6847



النزوح الداخلي:

خلف الصراع المسلح الذي شهدته مديريات المحافظة التي لها حدود مع المملكة العربية السعودية المتمثلة في مديريات (حرض ، ميدي ، حيران ، بكيل المير، عبس) ومع ما صاحبه من عمليات عسكرية تأثيراً مباشراً على السكان المدنيين، تسبب في نزوح الآلاف منهم بسبب الحرب في مناطقهم ، حيث جعلت جماعة الحوثي مناطقهم مسرحاً لعملياتها العسكرية ومهاجمة الأراضي السعودية مما جعل مناطقهم عرضة لمختلف العمليات العسكرية للتحالف وكذلك تحويل مناطقهم إلى ثكنات عسكرية من قبل الحوثيين وفي هذا الوضع تضاءلت معه سبل ووسائل الحماية للسكان المدنيين مما جعلهم يفضلون النزوح من أماكن سكنهم خوفاً على حياتهم في رحلة شاقة ملؤها المعاناة والحرمان من كافة الحقوق.

وأمام هذا الوضع قام فريق الرصد بالبحث والتحري والتدقيق عن الطرف الرئيس المتسبب في ذلك النزوح، ومن خلال مقابلة الضحايا حمل النازحون طرفي الصراع مسؤولية نزوح سكان تلك المديريات وذلك بأن جعلت مناطقهم ساحة حرب حيث يقدر اجمالي النازحين من تلك المديريات ب (42,073) أسرة ، وبإجمالي أفراد (295,165)

جدول يبين حالات النزوح حسب المديريات

م	المديرية	عدد الأسر	إجمالي الافراد
1	حرض	11890	83230
2	ميدي	4583	32081
3	عبس	17795	124313
4	حيران	6321	44247
5	بكيل المير	234	432
6	كشر	1250	10862
	الاجمالي	42073	295165



42,073

إجمالي الاسر التي نزحت



تاسعاً : منع وعرقلة وصول المساعدات الانسانية

أكد تقرير فريق الخبراء الذي قدم إلى مجلس الأمن في 22 يناير 2022م أن هناك عقبات عديدة أمام إيصال المساعدات الانسانية بفعالية في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون منها حالات تأخير في الموافقة على الاتفاقيات الفرعية، وطلبات لتبادل معلومات مفصلة عن قوائم المستفيدين ، والضغط للتأثير على اختيار الجهات الشريكة المنفذة أو تصميم البرامج.

وفي هذا المجال قامت جماعة الحوثيين بعدة انتهاكات منها تحكمها في اختيار الفئة المستفيدة من هذه المساعدات وذلك بتركيزها على الأفراد والأسر الذي تحشدهم معها لجبهات القتال ، أو الشخصيات التي تأثر في المجتمع من أجل ضمان ولاء هذه الشخصيات أو تقوم بالحشد لجبهات القتال.

فريق المركز رصد عدد (7424) حالة انتهاك تمثل في عملية توزيع المساعدات الإنسانية على مقاتليها في الجبهات ومشرفيها وكل من يقدم خدمة لهذه الجماعة من الشخصيات الاجتماعية وغيرها، بالإضافة إلى عمليات الخصم من تلك المساعدات وفرض مبالغ مالية لمن تسلم له المساعدات باسم المجهود الحربي لدعم قوافلها الغذائية التي تسيرها لجبهات القتال.



نماذج لحالات التلاعب بالمساعدات الإنسانية والاستيلاء عليها

1- نهب شاحنة محملة تمر بمدينة حجة:

أفاد الشاهد (ع، ن، س) أن القياديين الحوثيين محمد صفيّر سلبة و أحمد القعادي قاما بنهب دينة محملة تمر جاءت من المملكة العربية السعودية بتاريخ 22/مايو/2019م تابعه لأحد المفترسين من أبناء مديرية حجة لغرض توزيعه على الأسر الفقيرة بالمديرية ، وتم مصادرة التمر بحجة انها قادمة من دول العدوان .

2- خصم نصف كيس الدقيق المقدم من برنامج الغذاء العالمي بمديرية أفلح الشام:

أفاد (ع، ح، م) أحد المستفيدين من برنامج الغذاء أن مشرف الحوثي بالمديرية قام بخصم نصف كيس من الدقيق من سلال برنامج الغذاء العالمي في 13/يونيو/2019م من كل حالة بالمديرية وقد اشترى الكمية كلها احد التجار الموالين لجماعة الحوثيين وتم جمع مبالغ مالية كبيرة نتيجة ذلك الخصم.



3- الاستيلاء على ألعاب منظمة رعاية الطفل بمديرية أفلاح الشام:

أفاد الشاهد (ع، ب، ي) أن أبو هاشم المؤيد (مشرف المديرية) قام بالاستيلاء على ألعاب منظمة رعاية الطفل العاملة في المديرية الذي تتخذ من الوحدة الصحية مقراً لها حيث استولى على بعض الألعاب المخصصة لفئة الأطفال كمساحة صديقة تهدف لمحاربه تهريب الاطفال واعادة تأهيل الاطفال المتسولين، وذلك بحجة أن هذه المنظمة وبهذه الالعاب تصد عن حضور الطلاب المراكز الصيفية التي تقيمها الجماعة.

4- الزام المعلمين بدفع جزء من الحوافز المالية المقدمة لهم من منظمة اليونيسف بمديرية قفل شمر:

أفاد التربوي (ع. م. ن) أحد المعلمين المستفيدين من الحافز قيام جماعة الحوثي بخصم مبالغ مالية من المساعدات النقدية الأممية المقدمة للمعلمين من منظمة اليونيسف كحافز مالية نظير قيامهم بعملية التدريس بعد انقطاع مرتباتهم الحكومية، حيث أفاد (ع، ع) أن مشرف الحوثي وإدارة مكتب التربية بمديرية قفل شمر أصدروا أوامره لجميع مديري مدارس مديرية قفل شمر وذلك بأخذ مبلغ (5000) الف ريال من كل معلم ثابت و(10000) ألف من كل معلم متطوع بحجة دعم القافلة الغذائية والمجهود الحربي لجبهات القتال للجماعة.

5- الانتقائية في اختيار المستفيدين للمساعدات الإنسانية :

مارست جماعة الحوثي أسلوب الانتقائية والتمييز في اختيار من يستحق المساعدات الإنسانية وحرمان المواطنين المستحقين الذين يعيشون الفقر والجوع وحصر أغلبها لكل من ينتمي لها سياسيا وعسكريا ، المواطن شاري علي شاري موظف حكومي ومنصبه نائب مدير مكتب الثقافة بالمحافظة كتب على صفحته أكثر من مرة أنه يمر بظروف معيشية صعبة في ظل انقطاع المرتبات وأن جماعة الحوثي لم تدرج اسمه ضمن الفئات المستهدفة بالمساعدات الإنسانية وقد مرت عليه ظروف صعبة حيث توفيت زوجته هذا العام 2021م ولم يستطيع علاجها ، ثم ساءت حالته المادية في ظل أسرة كبيرة يعولها، وعدم توفر فرص عمل ليتم من خلالها الانفاق على أسرته ، ليتفضل عليه احد جيرانه كل ثلاثة أيام بكيس من شجرة الحلص(الشجر) لتكون الوجبة الوحيدة لهذه الأسرة، وقد قام بنشر تلك حالته على صفحته بالفيس بوك ويشكوا من عدم ادراج اسمه ضمن الحالات المستحقة لتلك المساعدات الإنسانية

عاشراً: الاعتداء على حرية الرأي والتعبير

طالت انتهاكات جماعة الحوثيين كل فئات وشرائح المجتمع، حيث تعرض العديد من النشطاء والفنانين للمضايقة والتهديد ثم الاختطاف والاعتقال.

وثق فريق الرصد (23) حالة انتهاك لنشطاء مواقع التواصل الاجتماعي ترى جماعة الحوثي أنهم يشكلون خطراً عليها وبالتالي قامت بتهديدهم واختطافهم والزج بهم في سجونها ومارست معهم مختلف أنواع التعذيب الجسدي والنفسي ولم يتم إطلاق سراحهم الا بعد تقديم ضمانات تتضمن عدم انتقادهم للتصرفات الخاطئة التي تمارسها الجماعة في مختلف المؤسسات التي تسيطر عليها.

وكذلك تبنت الجماعة وعبر مشرفيها في مديريات المحافظة حملة منع الفنانين والمنشدين والفرق الفنية من المشاركة في احياء حفلات أفراح الأعراس وحفلات تخرج طلبة الجامعات والكليات والمعاهد



حيث وثق فريق الرصد (39) حالة انتهاك منها (15) حالة انتهاك بحق الفنانين والمنشدين التي شملت حملة المداهمة إلى صالات الأعراس وافساد فرحة العرس وأخذ الصوتيات وتكسير الآلات الموسيقية واختطافهم من صالات الاعراس والنقاط الأمنية وايداعهم السجن وكذلك حملات التهديد ، و(24) حالة مداهمة لأعراس في المحافظة واختطاف أحد العرسان وتغريمهم مبالغ مالية.

وفي رسالة حصل عليها فريق الرصد بالمركز التي وجهتها (7) قيادات حوثية في مديرية كحلان عفار بالمحافظة إلى مدير المديرية تطالبه فيها باتخاذ اجراءات حازمة ضد المواطنين في المنطقة الذين يحضرون فنانين لإحياء حفلات الزفاف، وشددت على حل هذه الظاهرة المتمثلة في منع الفنانين من احياء حفلات الزواج بآلة الأورج، وقد تم التنفيذ العملي لهذه الرسالة من خلال حملات المداهمة والاختطاف للفنانين في(3) من أعراس تلك المديرية.

1- الضحية الفنان (ي . ص) :

أفاد أحد أقارب الضحية أنه في يوم الأربعاء 1/ سبتمبر/2021م قام مسلحون من جماعة الحوثيين باقتحام المنزل الذي كان يقام فيه حفل زفاف لأحد أبناء مديرية كحلان عفار ، وتم ايقاف الفنان واطفاء الاجهزة ، ثم قاموا بخطفه وأخذ أجهزته الصوتية وذلك بسبب احيائه للعرس بالأورج، وافساد فرحة العريس وعدم تمكنه من اتمام فرحة عرسه ، ثم اختطاف الفنان وايداعه في السجن ولم يتم الافراج عنه الا بعد أسبوعين من اختطافه وكتابة تعهد بعدم احيائه للأعراس بالأورج مرة أخرى في المديرية.



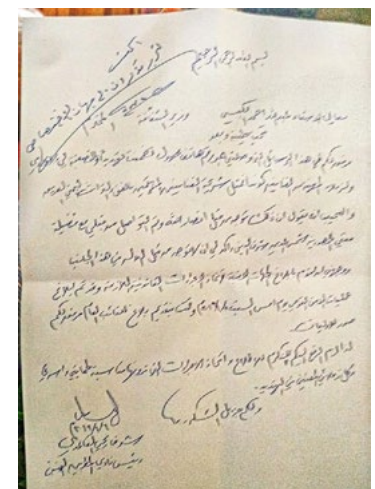
نحن الفنانون .. لسنا أعداء للوطن
في أول موقف تعرضت له في نقطة أمنية في عمران عام ٢٠١٥م وكنت وقتها في طريقي لمحافظة حجة وكان معي عود كنت قد نشرت في الفيس بوك وقتها أنه تم معي بالمرور من النقطة كون العود معي لولا أحد المتفهمين ويرر لي أن ذلك التصرف فردي واعتذر لي فعديت الموضوع وقلت تصرف فردي.

وقبلها احتجاز الفنان نبيل العموش في عمران . قلنا تصرف فردي والفنان عبدالله الصعدي لأكثر من مرة في نقطة حياية يتعرض للتوقيف والمنع من المرور والاحتجاز. قلنا تصرف فردي والفنان محمد النعامي تعرض في إحدى المديريات لنفس الموقف مع فارق أنه التزم لهم بعدم العودة إلى تلك المديرية وبرروا تصرفهم بأن الفن والفنانون من يؤخر النصر في الجبهات؟ قلنا تصرف فردي.

وقبل فترة في عمران عندما انتشر مقطع اقتحام قاعة أفراح في زفاف أخو الفنان أيوب السوي واقتادوا الذين حضروا لمشاركة أيوب فرحة أخيه اقتادوهم إلى الحجز مع العريس . قلنا تصرف فردي.

وفنانون ومنشدون وفرق فنية كثر قلنا تعرضنا لمواقف أخرى متشابهة بفاوت فيها الفعل بالمنع أو التوقيف في النقاط لساعات أو الاحتجاز . قلنا تصرف فردي

وما حصل للفنان القدير فؤاد الكبسي في مديرية القناوص وما حصل له من مواقف مشابهة له في مناطق كثيرة في محافظات مختلفة في الفترات السابقة كان يعدها الاستاذ فؤاد سواءا في



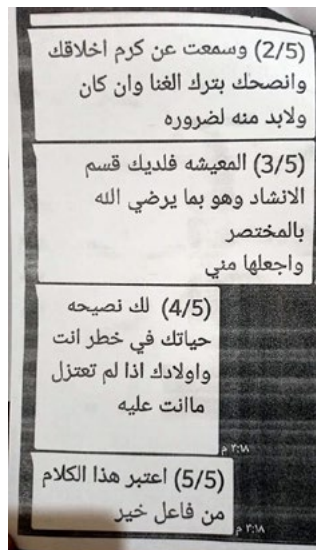
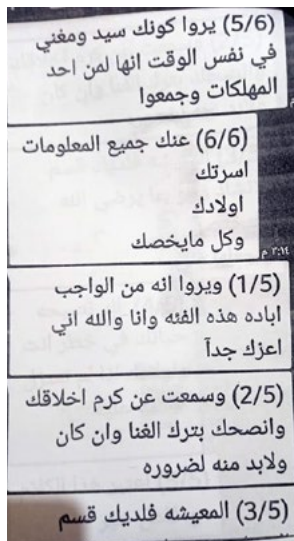
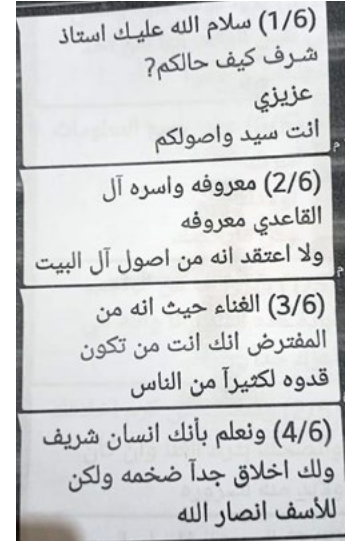
- الضحية الفنان شرف يحيى القاعدي

الفنان شرف يحيى القاعدي من مديرية الشاهل يتحدث عبر صفحته في الفيس عن المضايقات التي تعرض لها في العام 2015م وهو في طريقه إلى محافظة حجة ومنعه المرور في إحدى نقاط محافظة عمران بسبب حمله لآلة العود ليتدخل من هو موجود هناك ويسمح له بالمرور، ثم يشرح المضايقات التي تعرض لها الفنانين والمنشدين في مختلف محافظات الجمهورية الواقعة تحت سيطرة جماعة الحوثيين ، ثم يشرح تعرضه بعد ذلك لعدة اتصالات ورسائل (sms) تحمل فيها التهديد له بترك مهنة الفن.

حصل فريق الرصد الميداني على مذكرة من قبل الضحية إلى وزير الثقافة المعين من قبل الحوثيين تفيد بتعرضه إلى حالة تهديد من الرقم (774543250)، وكذلك مذكرة إلى النائب العام في صنعاء.

- 3 احراق خيمة عرس في مدينة حجة :

أفاد (ع، ن، هـ) أن القيادي الحوثي صادق النجار قام بإحراق مخيم عرس في حارة الشهداء حورة بمدينة حجة الخاص ب (ع. ح. أ) يوم الاثنين 8/ابريل / 2019م وذلك بحجة أن أصحاب العرس فتحوا غناء ولم يفتحوا زوامل.



الحادي عشر: فرض الاتاوات والجبايات على المدنيين

يتخلف يتم الجمع منه بالقوة أو اعتقاله. وقد وثق فريق الرصد الميداني (327) حملة على مستوى (29) مديرية من مديريات المحافظة تحت لافتات ومسميات كثيرة ومتنوعة، منها (7) حملات باسم المولد النبوي و، (7) حملات باسم يوم الغدير، و(7) حملات باسم يوم الشهيد، (7) عاشوراء، (7) بمناسبة ذكرى 21 سبتمبر، (7) حملات بيوم القدس العالمي، (6) حملات بمناسبة ذكرى الصمود على مستوى كل مديريات المحافظة.

وكذلك رصد فريق الرصد الميداني (857) من المواشي من الأبقار والاعنام والماعز التي قامت جماعة الحوثي بأخذها من المواطنين على مستوى مديريات المحافظة. وكذلك قامت الجماعة بالتصرف بأموال المواطنين التي جمعتها باسم الزكاة في شؤونها الخاصة عبر مكتبها المسمى (الهيئة العامة للزكاة بالمحافظة)⁽¹⁾.

منذ أن سيطرة جماعة الحوثيين على المحافظة لجأت إلى استخدام أساليب متعددة في جمع المال و التضييق على الناس بفرض مبالغ مالية وعينية أرهقت كاهل المواطن الذي يعاني من الضائقة الاقتصادية الخائفة التي يعيشها ، يتم جمع هذه المبالغ للاحتفاء بمناسبات فرضتها جماعة الحوثيين على المجتمع منها (المولد النبوي، يوم الشهيد، ذكرى الصرخة ، السنة الهجرية ، ذكرى عاشوراء ، يوم القدس العالمي ، ذكرى 21 سبتمبر، اسبوع الشهيد ، مولود الزهراء، مقتل زيد ، يوم الغدير ، يوم الصمود) وغيرها من المسميات المختلفة حيث يتم تجهيز مظارييف خاصة بكل مناسبة ويتم التوزيع على مستوى المحال التجارية والمكاتب الحكومية وعبر عقال الحارات ويتم كتابة الاسم لكل شخص مستهدف على الظرف ليتم الجمع من الجميع، وكذلك الحملات الأمنية ومداهمة المحلات التجارية وأصحاب رؤوس الأموال باستمرار ومن

(1) حيث ذكرت سلطات الحوثيين بالمحافظة في تقريرها للعام 2021م خلال الفترة من يناير حتى نهاية أغسطس من نفس العام انها جمعت مبلغ وقدره ملياراً و 955 مليوناً و 135 ألف ريال بزيادة 34% عن العام الماضي 2020م تم نشر الخبر عبر وكالة الأنباء اليمنية سبأ التابعة للجماعة

نماذج لحالات الجبايات الغير قانونية :

- أفاد (ع. م. غ) أحد التجار بالمدينة أن قيادات من جماعة الحوثي بمدينة حجة بقيادة محمد صغير الكحلاني وشرف الوزان وآخرون بتاريخ 7/ مارس/ 2018م قامت بالمرور على المحال التجارية وشركات الصرافة، وحارات المدينة ويأخذون من أصحاب تلك المحلات والمواطنين في الحارات مبالغ مالية تحت مسمى قافلة غذائية مقدمه من ابناء محافظة حجة للمقاتلين الحوثيين في جبهاتهم ومن يرفض ذلك يأخذونه إلى السجن، ويتم جمع هذه الأموال إلى منزل بيت القيادي الحوثي محمد صغير الكحلاني بالحلة الذي جعل منه مقر لهم.
- أفاد (ع. ك. ص) أحد مواطني المديرية أن جماعة الحوثي في مديرية افلح اليمن انه بتاريخ 22/اكتوبر/2020م قامت باستغلال مناسبة المولد النبوي وفرض مبالغ مالية على المواطنين والتجار واجبار جميع المحلات التجارية على رث القناديل الكهربائية باللون الأخضر، وتسليم مظروف بالرقم لكل مواطن واخذ توقيعه باستلامه لدعم قافلة الرسول الأعظم، وابتزاز وارغام الجميع على دفع 2000 ريال كحد أدنى وتزيد هذه المبالغ المالية بزيادة الدخل، ومن يرفض يصنف معادي وكاره للرسول الأعظم.
- أفاد (ف. ع. خ) أحد التجار بالمديرية قيام مجموعة من القيادات الميدانية الحوثية بمديرية عبس يوم الثلاثاء 13/10/2020م بالمرور على المحلات التجارية بمدينة عبس وفرض مبالغ مالية على محلات الصرافة والبقالات والمطاعم والبسطات وصولاً إلى الاسكافي الذي يخطط الأحذية ويأخذون منه 2500 ريال لدعم الاحتفال بذكرى المولد النبوي

القسم الثالث: انتهاكات الطفولة بالمحافظة

يعد الأطفال من أكثر الفئات المُنتَهَكة حقوقهم لضعفهم ولقلة خبرتهم بالحياة، لذلك وفرت لهم القوانين الدولية حماية خاصة إلى جانب الحماية العامة للمدنيين، وقد تعرض الاطفال للانتهاكات الست الجسيمة (القتل ، التشويه ، الاعتداء ، التجنيد ، الحرمان ن التعليم ومن المساعدات الانسانية) سنتناول في فصلنا هذا بعض من تلك الانتهاكات وعلى النحو التالي :

يتعرض الأطفال بمحافظه حجة إلى مجموعة من الانتهاكات نجملها فيما يلي:

اولاً : التجنيد الاجباري للأطفال والزج بهم في جبهات القتال:

اعتبر القانون الدولي تجنيد الأطفال تحت سن 15 عاماً جريمة حرب، يجب محاسبة من يرتكبها.

ويعد تجنيد واستخدام الأطفال للعمل بوصفهم جنوداً أمراً محظوراً بموجب القانون الدولي الإنساني بل ادرج في 17 يوليو 1998م ضمن قائم جرائم الحرب التي تخضع لاختصاص المحكمة الجنائية⁽¹⁾.

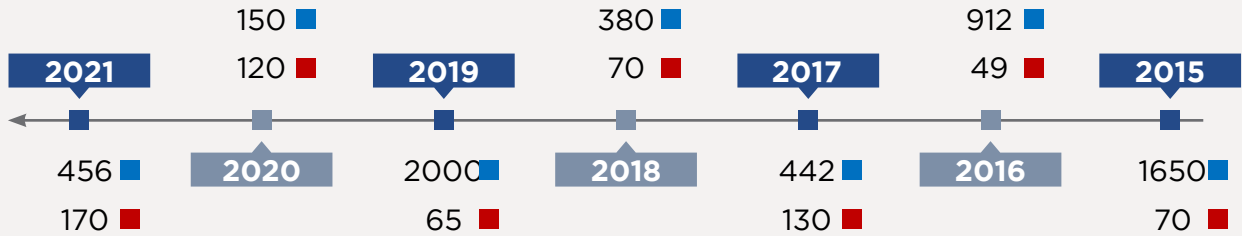
(1) الدولية حيث نصت الفقرة 2 من المادة (8) لقانون روما على ان مشاركة الأطفال دون سن الخامسة عشر مشاركة فعلية في الاعمال العدائية أو تجنيدهم في القوات المسلحة الوطنية خلال نزاع مسلح يتسم بطابع دولي

وقد جاء في البروتوكول الاختياري لعام 2000م والمضاف لاتفاقية حقوق الطفل لعام 1989م تحديد سن التجنيد الاجباري إلى سن ال 18 عاماً وحظر على أي جيش نظامي أو أي جماعات مسلحة استخدام الأطفال دون هذا السن في أي حال من الأحوال.

كما أعلن قانون حقوق الإنسان سن ال 18 بوصفه الحد الأدنى للعمر بالنسبة للتجنيد واستخدام الأطفال في الأعمال الحربية ، وتضاف أطراف النزاع التي تجند وتستخدم الأطفال ضمن قائمة العار التي يصدرها الأمين العام للأمم المتحدة بشكل سنوي⁽²⁾.

محافظة حجة من أكثر المحافظات التي شهدت انتهاكاً لحقوق الأطفال من قبل جماعة الحوثيين المسلحة حيث مارست أساليب مختلفة لاستقطابهم ثم تجنيدهم والزج بهم في عملياتها القتالية، حيث وثق فريق الرصد عدد (5974) طفلاً قامت جماعة الحوثيين بتجنيدهم والدفع بهم إلى جبهات القتال في جميع مديريات المحافظة ، قتل منهم (674) طفل أثناء مشاركتهم في المعارك بشكل مباشر .

توزيع من تم تجنيدهم من الاطفال والزج بهم في جبهات القتال



■ تجنيد أطفال واشراكهم في الجبهات

■ أطفال قتلوا في صفوف الحوثيين

(2) تنص المادة (38) من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل على أنه (يجب أن يتمتع بالحماية و من جميع صور الإهمال والفسوة والاستغلال ولا يجوز استخدام الطفل قبل بلوغه سن الرشد ويحظر في جميع الاحوال حمله على العمل أو تركه يعمل في أي مهنة أو صناعة تؤدي صحتة أو تعليمه أو تعوق نموه الجسمي أو العقلي أو الخلقي.

جدول رقم (25) يوزع حالات قتلى الاطفال في جبهات الحوثي بحسب المديريات

م	المديرية	قتلى الاطفال	م	المديرية	قتلى الاطفال
1	المفتاح	86	16	الشفادرة	6
2	كحلان الشرف	85	17	مديرية حجة	11
3	المحابتة	84	18	بني العوام	4
4	وشحة	31	19	خيران	9
5	الشاهل	65	20	حرض	13
6	كشر	21	21	كعيدنة	8
7	المدينة	23	22	أسلم	9
8	قفل شمر	15	23	بني قيس	9
9	عبس	23	24	قارة	12
10	مستبأ	23	25	نجرة	3
11	بكيل المير	21	26	وضرة	8
12	مبين	17	27	أفلح الشام	13
13	شرس	9	28	أفلح اليمن	15
14	كحلان عفار	16	29	الجميمة	23
15	المغربة	12			
	الاجمالي			674	

تلقى فريق الرصد الميداني التابع ل (ACJ) (46) بلاغاً من أهالي وأقارب الضحايا تفيد بأخذ أبنائهم بالقوة والزج بهم في جبهات القتال دون علمهم.

كما اعتمد الفريق على الأدلة الملموسة التي جرى التحقق منها، من هذه الأدلة على سبيل المثال لا الحصر تنفيذ زيارات ميدانية إلى المستشفيات التي يتلقى فيها الأطفال العلاج نتيجة اصابتهم في جبهات القتال وثلاجات الموتى، كذلك الصور الفوتوغرافية التي دأبت جماعة الحوثيين على نشرها وتوزيعها أثناء تشييع جنائز الأطفال الضحايا في القنوات الفضائية التي تسيطر عليها الجماعة، أو خلال فعاليات ما يسمى بمهرجان يوم الشهيد، بالإضافة إلى بث مقاطع الفيديو للأطفال القتلى يتم تسجيلها للأطفال الضحايا قبل مصرعهم كنوع من الدعاية للجماعة لاستقطاب المزيد من الأطفال.



نماذج لحالات الاطفال الذين قتلوا في صفوف جماعة الحوثيين :

مقتل الطفل عماد أمين الزبيري (11 عاماً) بني العوام:

جند الطفل مطلع العام 2017 من قبل والده الذي يعمل كمحصل للضرائب والاتاوات في سوق القات بالمدينة، بالإضافة إلى قيامه بالحشد وتجنيد المقاتلين والزج بهم للقتال في صفوف جماعة الحوثيين ، ولم يمضى سوى بضعة اشهر حتى عاد (عماد) جثة هامة



مقتل الطفل عبدالملك سعد الدين ... (12) عام ... مديرية المفتاح:

أفاد (ع . ح . هـ) أحد أقارب الضحية أن جماعة الحوثيين استقطبت الطفل عبدالملك من مدرسته بمنطقة الوعية والحاقه بمعسكرات الحوثي ، ثم الزج به في احدى جبهات القتال ليعودوا به إلى أسرته جثة هامة بتاريخ 2018/1/28م موضوع في تابوت (صندوق) وفي احدى زواياه معلقة صورة الطفل البريء.



3- مقتل الطفل بسام علي العميسي ..(15) عام مديرية وضرة

أفاد (أ . ع . أ) أحد أقارب الضحية أن مشرف الجماعة بالمديرية جند الطفل بسام من دون إذن والديه والحقه بإحدى المعسكرات التدريبية ثم الزج به في جبهات القتال بمحافظة مأرب لتعيده إلى أسرته في 2021/11/4م جثة هامة في صندوق عليه صورته.



4- مقتل (9) أطفال من بني هبة بمديرية المحابشة في جبهة الجوف:

أفاد (أ . م . ر) أحد أقارب الضحايا أن جماعة الحوثي زجت ب (9) أطفال من أسرتههم (بني هبة) بمديرية المحابشة إلى جبهة القتال ليلقوا مصرعهم جميعاً في يوم الاثنين 2021/6/7م وهم : زين علي محمد هبه (15) عاماً، بشار حافظ معطري هبه (13) عاماً، سيف محمد قايد هبه (14) عاماً، عدي محمد حسين هبه (15) عاماً، عبدالباري عبدالعزيز غرابي هبه (14) عاماً، طه عبدالله يحيي قلاقل هبه (15)، علاء حميد لطف الله هبه (13) عاماً، علي عبدالاله شمري (14) عاماً، عبدالعزيز محمد ناصر علهان (15) عاماً.



ثانياً : تعرض الأطفال للقتل والاصابة:

وثق فريق الرصد الميداني (18) حالة قتل مباشرة بواسطة طلق ناري و(6) انفجار بالألغام، والاصابات (58) اصابة منها (43) اصابة بالقصف، (7) اصابة بطلق ناري، (8) اصابة بانفجار الغام فردية .

نماذج لحالات القتل والاصابة:

1- الضحية مختار أحمد عبدالله سراع ... (14) عام ... مديرية الشغادرة⁽¹⁾

أفاد (ش، ع، أ، س) أحد أقارب الضحية أن الطفل كان يرقى الأبل لوالده مع أخته في إحدى المناطق القريبة لمنزلنا بالمعطن بني سراع بتاريخ 12/30/2017م وكان هناك تجمع لمسلحين تابعين لجماعة الحوثيين وما إن شاهدوه حتى اطلقوا عليه الرصاص وارادوه قتيلاً في الحال لما تجمعنا نحن ومن معنا من الأهالي وذهبنا إلى مسؤول الحوثيين بالمنطقة وطرحنا عليه موضوع قتل الطفل بدون سبب يذكر فردوا عليهم كنا نحسبه أنه من المطلوبين ولم يقوموا بأي إجراء ينصف الضحية وأسرته، وقد أصيبت أخته التي كانت بجواره بحالة هستيرية ونوبات تشنج وما زالت تعاني من تلك الحالة حتى الآن.

2- رحيل ناجي لطف حليس ، محمد خليل محمد القاضي مديرية كشر:

أفاد (ي. ق. س) و (م. ع. ق) وهم قريبي الضحيتين لراصدي المركز أن جماعة انصار الله شنت قصف عنيف على مديرية كشر بتاريخ 2019/2/28 مما تسبب بمقتل الطفلة رحيل (4) أعوام بعد تعرضها لشظايا في الصدر ، كما تعرض الطفل محمد (12) عاماً لطلق ناري في الرأس من قبل جماعة الحوثيين أثناء سيطرتها على كشر أدى إلى مقتله مباشرة.

3- واقعة اصابة: بندر محمد باز ، أحمد حسين باز... مديرية حرض

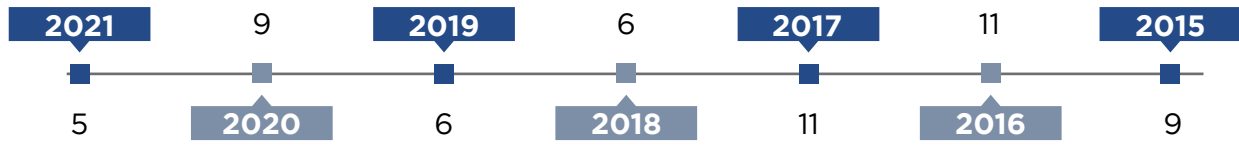
أفاد (هـ . و) أحد أقارب الطفلين أن الطفل بندر (11) عاماً، والطفل أحمد (14) تعرضا للإصابة نتيجة انفجار قنبلة بقرية القرش بمنطقة الشعاب بتاريخ 2021/6/11م والمنطقة كانت تسيطر عليها جماعة الحوثيين ثم استعادت قوات تابعه للحكومة الشرعية .

(1) يتحفظ المركز الأمريكي للعدالة عن نشر صورة الضحية لبشاعة الجرم المرتكب بحق الضحية ومراعاة لمصلحة القراء .

ثالثاً : تعرض الأطفال للاختطاف:

وثق فريق الرصد الميداني (57) حالة اختطاف للأطفال بالمحافظة من قبل جماعة الحوثيين ، وباستقراءنا لأسباب ودوافع الاختطاف وجدنا ان السبب الأول تجنيد الاطفال المختطفون في صفوف الجماعة بعد اخضاعهم لدورات عقائدية وعسكرية فيما يكون السبب الثاني هو استخدام الاطفال وسيلة ضغط على اقاربهم الذين ترى جماعة الحوثيين بانهم خصومها من الناحية السياسية او العقائدية له ، دون مراعاة لما يترتب على ذلك من الآثار النفسية او الصحية للأطفال وأسرهم.

جدول (27) يوزع حالات اختطاف الاطفال بحسب العام



جدول رقم (28) يوزع حالات اختطاف الاطفال بحسب المديرية

المديرية	عدد حالات الاختطاف	المديرية	عدد حالات الاختطاف
عبس	11	الشفادرة	3
كثير	7	حبران	4
مبين	3	شرس	3
المدينة	15	حرض	5
مستبأ	6		
الاجمالي	57		



”

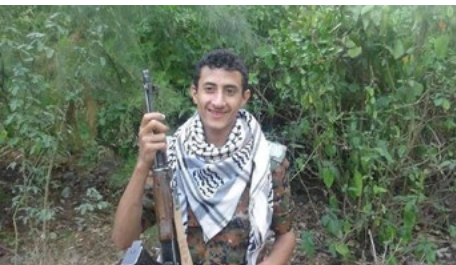
اختطاف من قبل عناصر تابعة
لجماعة الحوثيين لغرض تجنيده

نماذج لحالات الاختطاف:

1- الطفل / خالد هارب مرداف .. (13) عام ... مديرية عبس
أفاد (هـ. م. ج) أحد أقارب الضحية أن الطفل خالد تعرض
لعملية اختطاف من قبل عناصر تابعة لجماعة الحوثيين
بمديرية عبس مساء يوم الأربعاء الموافق 6 يوليو 2016
لغرض تجنيده للقتال في صفوف جماعة الحوثيين.

2- واقعة اختطاف: الأطفال (ربيع ، صلاح ، محمد) آل النمشة ... مديرية كشر

أفاد (ع . م. ن) أحد أقارب الضحايا أن مسلحين حوثيين
قاموا بتاريخ 2019/3/16 باختطاف ثلاثة أطفال من
مديرية كشر عندما سيطرت على المديرية في مارس
2019م هم الطفل محمد عبدالرحمن النمشة (15) عاماً
، الطفل ربيع يوسف النمشة (13) عاماً والطفل صلاح
يحيى النمشة (14) عاماً ، للضغط على اقاربهم لتسليم
انفسهم لسلطات الجماعة عقب احداث الحرب التي
شهدتها المديرية بين قبائل حجور وجماعة الحوثيين
وقد افرجت عنهم بعد اسبوع من الاعتقال .



رابعاً: استقطاب الأطفال في الدورات الثقافية الطائفية:

أكد تقرير فريق الخبراء الاممي المعني باليمن في رسالته المؤرخة بتاريخ 25 يناير 2022م الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن الدولي، وذلك بمواصلة الحوثيون حملتهم المنهجية لضمان التزام السكان بأيديولوجيتهم وتأمين الدعم الشعبي لقضيتهم والنزاع الذي شمل تنظيم مخيمات صيفية للأطفال.

وفي هذا المجال ذكرت جماعة الحوثيين في قناة المسيرة التابعة لها في فعالية اختتام المراكز الصيفية بالمحافظة في العطلة الصيفية في العام 2021م حيث ذكرت أنها أقامت (700) مركز صيفي مفتوح و (8) مراكز صيفية مغلقة بمختلف مديريات المحافظة، وقد تحقق فريق الرصد الميداني بأن عدد الطلاب في تلك المراكز لا يقل عن (42000) ألف طالب⁽¹⁾.



خامساً : حرمان الاطفال من التعليم:

بسبب السياسات التي اتبعتها جماعة الحوثي فيما يخص العملية التعليمية حيث حولت بعض المدارس إلى ثكنات عسكرية ومخازن أسلحة مما جعلها هدفاً لطيران التحالف وكذلك قطع رواتب المعلمين واستقطاب وحشد الطلاب للجهات بأساليب متعددة أدى هذا إلى حرمان ما لا يقل عن (37623) طالباً من الالتحاق بالتعليم أو اكمال التعليم لمن كان قد بدأ الالتحاق بالتعليم

(1) تعتبر جماعة الحوثيين تلك المراكز والمخيمات الصيفية وسيلة لاستقطاب الأطفال تحت لافتات ومسميات مختلفة منها قناع التعليم والتنشيف والتوعية التي تقوم من خلالها بغرس افكارها العقائدية واهدافها السياسية في افكار الاطفال مستغلة احداث الحرب وما تسميه من عدوان على البلاد ، وتدفع بالكثير من الاطفال لتغذية جبهات القتال بالمجندين ولو كانت اعمارهم دون سن (15) عام ، كما تساهم تلك المراكز على المدى القريب بغرس روح الكراهية لدى الاطفال ودفعهم للعنف ، وعلى المدى البعيد يتمزق النسيج المجتمعي في البلاد وتغذية الصراعات المذهبية والمناطقية

القسم الرابع:

الانتهاكات المتعلقة بالنساء

بالرغم من أن الشرائع السماوية والقوانين الوطنية والدولية توفر للمرأة حق الحياة والعيش بكرامة، كما أن القيم والأعراف السائدة في المجتمع اليمني تولي المرأة اهتماماً خاصاً وعناية فائقة إلا أن جماعة الحوثي لم تراع شيئاً من ذلك حيث تعرضت المرأة في المحافظة لعدة انتهاكات منها (القتل ، الاصابة ، الاختطاف ، الاجهاض ، الضرب ، نهب المدخرات ، منع حرية الانتقال) و سنتناول جزء منها فيما يلي:

أ: القتل المباشر والاصابة:

وثق فريق الرصد الميداني (15) حالة قتل للنساء من قبل جماعة الحوثيين في حين بلغت حالات الاصابة (26) حالة، منها (20) اصابة بالقصف العشوائي، (4) اصابة بطلق ناري (2) اصابة بانفجار لغم.

نماذج لحالات القتل والاصابة للنساء:

1- مقتل مريم محمد عبدالله صديق وأبنتها هاجر مديرية حيران:

أفاد (ع، أ، أ، ح) أحد أقارب الضحيتين أن الحوثيون قاموا بتاريخ 22 / سبتمبر / 2018م بقصف منزل علي محمد خميسي بمديرية حيران قرية بني فاضل بالهاونيات، وسقطت تلك المقذوفات على المنزل مما أدى إلى وفاة زوجته مريم محمد عبدالله صديق وابنتها هاجر علي محمد خميسي على الفور، فيما أصيب بقية أفراد الأسرة بجروح مختلفة.

تعرض (ن. أ. ح) للضرب بأعقاب البنادق ... مديرية الشاهل:

أفادت الضحية أنه بتاريخ 15 / نوفمبر / 2015 قاما القياديان الحوثيان بالمديرية محمد يحيى الشرفي ونبيل الجرب اقتحموا منزل والدها المتوفى بحثاً عن أخيها الذي لم يكن بالمنزل، ولما وقفت في وجههم واعترضت على مdahمة المنزل وارهاب النساء والأطفال قام أحدهم بضربها بيده حتى سقطت على الأرض ثم رفع البندق وضربها بأعقابيه ثم تهديدها بالاختطاف والسجن لتتمكن بعدها من الهروب من المديرية والتهجير قسراً إلى منطقة خارج سيطرة جماعة الحوثيين.

ب: الاختطاف والاعتقال والاجهاض والولادة غير الآمنة والضرب ونهب المدخرات:

وثق فريق الرصد الميداني تعرض النساء في المحافظة لانتهاكات عدة منها (7) حالات اختطاف (6) اجهاض، (3) ولادة غير

آمنة (في العراق)، (4) حالات ضرب بأعقاب البنادق والعصي، (96) حالة نهب المدخرات.

نماذج لحالات اختطاف النساء:

1- اختطاف واعتقال المرأة المسنة (م. ق. أ) مديرية المدينة:

أفاد (م، م، ح) أحد أقارب الضحية أن مجموعة مسلحة تابعة للحوثيين بقيادة محمد صغير سلبة المعين مديراً لأمن المدينة من قبل الحوثيين قاموا باقتحام منزل المرأة المسنة (م. ق. أ) البالغة من العمر (55) عاماً بمدينة حجة حي الحسوي بتاريخ 4 / يناير / 2018م ثم نقلها إلى محافظة الحديدة دون مراعاة لسنها وبكائها وصراخها ولم يفرج عنها الا بعد

أربعة أيام وتدخل وساطات للإفراج عنها وأخذ ما بحوزتها من مال مبلغ (مائة وخمسون الف ريال) وكذلك ما لديها من ذهب، وكان هذا الاختطاف من أجل الضغط على ولدها (أ. ع. ق. ح) الذي ظل مختطفاً ومسجوناً لدى جماعة الحوثي لمدة عام وتم الافراج عنه وكانت تريد اختطافه مرة ثانية.

2- اختطاف الفتاة (هـ، أ، أ.... وفسخ خطبتها ... مديرية كحلان الشرف:

أفاد (ف، أ، ن،) أحد أقارب الضحية أن جماعة الحوثيين قامت باختطاف زوجة العريس (ع، م، أ) مع النساء اللاتي كن معها ووالد الضحية في نقطة النصيرية بحجة أثناء توجههم إلى محافظة مأرب بتاريخ 23/أبريل/2018م حيث تم حجزهم في أحد المنازل لمدة أربعة أيام ومنعهم من السفر حتى تم فسخ الخطبة وارجاع العروسة ومن معها إلى مديريتها (كحلان الشرف) ⁽¹⁾

3-اختطاف عائلة (م، ع) والمنع من حرية التنقل مديرية عبس

أفاد (ف، ع، هـ) أحد أقارب الضحية أن جماعة الحوثيين قامت باختطاف عائلة (م، ع) المكونة من (5) نساء و(4) أطفال في منطقة الكدن بمحافظة الحديدة بتاريخ 18/يوليو/2021م أثناء سفر العائلة إلى محافظة مأرب، واستمرت فترة الاعتقال مدة ثلاثة أيام، ولم يخرج من السجن الا بعد أن تم تقديم ضمانات برجعهم إلى مديرية عبس.

(1) دوافع الواقعة في نظر جماعة الحوثيين ان من ستزف اليه يعمل مع الحكومة الشرعية بمارب وهو ما دفعها لمنع ذلك الزواج وغيره في مناطق اخرى وبنفس الطريقة.

القسم الخامس:

الانتهاكات المتعلقة بالعملية التعليمية

للتعليم أهمية كبيرة في حياة الدول والمجتمعات والأفراد على حد سواء، كذلك يعتبر مؤشر على تقدم الأمم ورفقيها، فهو يدرّب العقل على مهارات التفكير السليم في مختلف مناحي الحياة والتمييز بين الصواب والخطأ وما ينفع الإنسان ويضره، كما يضمن الحياة الكريمة للأفراد والأسر والمجتمعات ويسهم في الانفتاح على العالم وحسن التعامل.

أكدت عدد من الاتفاقيات الدولية حق الإنسان في التعليم، ويحظى هذا الحق بتغطية شاملة في اتفاقية اليونسكو لمكافحة التمييز في مجال التعليم الصادرة عام 1960م وفي المادتين 13،14 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية 1966، وكذلك التشريعات الوطنية.

في هذا المجال مارست جماعة الحوثيين جملة من الانتهاكات في الجانب التعليمي والتربوي يمكن تناولها في الآتي:

أ: تفجير المدارس واستخدامها مقبرات ومخازن أسلحة ومعتقلات وتعريضها للخطر:

وثق فريق الرصد الميداني (54) حالة انتهاكات للمؤسسات التعليمية منها (5) مدارس تم تفجيرها من قبل جماعة الحوثيين في مديرية حيران، (1) تم تفجيرها في مديرية مستبأ، (5) مدارس تم تحويلها إلى مخازن أسلحة ومركز تدريب بنفس المديرية وتعرضت للقصف (تدمير جزئي)، (24) مدرسة بمديرية حرص قامت جماعة الحوثيين بتحويلها إلى مقر ومخازن أسلحة ما جعلها هدفاً لطيران التحالف وتم قصفها جميعاً (تدمير كلي)، وفي مديرية بكيل المير قامت جماعة الحوثي بتحويل (8) مدارس من مؤسسة تعليمية إلى مخازن أسلحة ومقر للحوثيين مما جعلها هدفاً لطيران التحالف وتم قصفها جميعاً (تدمير كلي)، وفي مديرية ميدي تعرضت (6) مدارس للتدمير الكلي (4) جزئي وفي مديرية كشر تم قصف مدرسة بني شريان من قبل جماعة الحوثي أثناء اقتحامها لمديرية كشر في العام 2019 م .

جدول (29) أسماء المدارس التي فجرتها جماعة الحوثي وحولتها إلى مخازن أسلحة ومقبرات

م	اسم المدرسة	المديرية	نوع الانتهاك
1	النور بالخفر	حرص	تحويل المدرسة الى مقر ومخازن أسلحة
2	الوحدة بأم الحصم	حرص	تحويل المدرسة الى مقر ومخازن أسلحة
3	عمر بن عبدالعزيز بالشريفية	حرص	تحويل المدرسة الى مقر ومخازن أسلحة
4	الاقصى بمعجر	حرص	تحويل المدرسة الى مقر ومخازن أسلحة
5	الخدور بالحدود	حرص	تحويل المدرسة الى مقر ومخازن أسلحة
6	الغزة	حرص	تحويل المدرسة الى مقر ومخازن أسلحة
7	الفتح بزهر حجر	حرص	تحويل المدرسة الى مقر ومخازن أسلحة
8	خالد بن الوليد بني هلال	حرص	تحويل المدرسة الى مقر ومخازن أسلحة
9	مدرسة بسوق مثلث عاهم	حرص	تحويل المدرسة الى مقر ومخازن أسلحة
10	الحجورة	حرص	تحويل المدرسة الى مقر ومخازن أسلحة
11	المحجية	حرص	تحويل المدرسة الى مقر ومخازن أسلحة
12	صعفان	حرص	تحويل المدرسة الى مقر ومخازن أسلحة
13	الوحدة بالمحاصم	حرص	تحويل المدرسة الى مقر ومخازن أسلحة
14	مرصع	حرص	تحويل المدرسة الى مقر ومخازن أسلحة
15	مثلث المجبر	حرص	تحويل المدرسة الى مقر ومخازن أسلحة
16	الشريفية اليمنى	حرص	تحويل المدرسة الى مقر ومخازن أسلحة
17	البرم	حرص	تحويل المدرسة الى مقر ومخازن أسلحة
18	حوثلة	حرص	تحويل المدرسة الى مقر ومخازن أسلحة
19	التنباكة	حرص	تحويل المدرسة الى مقر ومخازن أسلحة
20	الضبرتين	حرص	تحويل المدرسة الى مقر ومخازن أسلحة
21	المداحشة	حرص	تحويل المدرسة الى مقر ومخازن أسلحة
22	مدينة الخيمة	حرص	تحويل المدرسة الى مقر ومخازن أسلحة
23	القص	حرص	تحويل المدرسة الى مقر ومخازن أسلحة

24	الخضراء	حرض	تحويل المدرسة الى مقر ومخازن أسلحة
25	رقعي	مستبأ	مخازن تموين
26	مدرسة الموزات	مستبأ	مركز تجمع للمقاتلين
27	الوحدة أبو دوار	مستبأ	سجن ومخازن أسلحة
28	22 مايو بالهيجة	مستبأ	سجن
29	العرب بالهلة	مستبأ	تم تفجيرها من قبل الحوثيين
30	القلاب	مستبأ	مركز تدريب
31	عمر بن عبد العزيز	بكيل المير	سكن وتخزين أسلحة ومواد غذائية
32	الشويهة	بكيل المير	سكن وتخزين أسلحة ومواد غذائية
33	الوحدة بالمرزق	بكيل المير	تخزين أسلحة
34	خالد بن الوليد بحجلة	بكيل المير	موقع وتخزين أسلحة
35	الجهاد لعزمان	بكيل المير	تخزين أسلحة
36	22 مايو بالحابط	بكيل المير	سكن ومخزن
37	البنات بسوق الصرحات	بكيل المير	تخزين أسلحة
38	سوق نوه	بكيل المير	تخزين أسلحة
39	النور	حيران	تم تفجيرها من قبل جماعة الحوثيين
40	الوحدة	حيران	تم تفجيرها من قبل جماعة الحوثيين
41	بني خمج	حيران	تم تفجيرها من قبل جماعة الحوثيين
42	سوق حيران	حيران	تم تفجيرها من قبل جماعة الحوثيين
43	العوجاء	حيران	تم تفجيرها من قبل جماعة الحوثيين
44	بني شربة	كشر	قصف مسلح بالأسلحة الثقيلة

ب: انقطاع رواتب التربويين والمعلمين وصعوبة اوضاعهم المعيشية

تسببت جماعة الحوثي في حرمان حوالي (17000) موظف من القيادات التربوية والمعلمين لمرتباتهم منذ نهاية العام 2016م حتى الآن، ونتيجة ذلك العديد من المعلمين بحالات أمراض نفسية شديدة، ووصل حال بعضهم إلى الانتحار، وكذلك نتج عن ذلك مشاكل أسرية منها الانفصال وتشرد أطفالهم، وكذلك اضطر المعلمين إلى بيع كافة ممتلكاتهم للحفاظ على أدنى متطلبات العيش ووصل بعضهم إلى بيع اثاث منزله، كما ترك الكثير من المعلمين قطاع التعليم الحكومي لانعدام المرتبات والتحقوا بقطاع التعليم الخاص فيما عدد اخر اضطر للتكسب بأعمال بسيطة كبيع القات وحمل الاحجار وغيرها من المهن وهو ما تسبب فعلاً بتراجع مستوى التعليم في المحافظة بشكل خاص وفي اليمن بشكل عام⁽¹⁾.

(1) يتبادل الحوثيون والحكومة الشرعية في اليمن سبب انقطاع المرتبات ويحمل كل طرف الآخر المسؤولية عن ذلك فيما يصبح المعلم هو الضحية وهو من يدفع الثمن أولاً وكذا القطاع التعليمي، المركز الأمريكي للعدالة وفي تقريره الاول (الجريمة المنسية) التي تتحدث عن التعليم في اليمن وما تعرض له من انتهاكات خلال فترة الحرب، أجرى دراسة بحثية عن سبب انقطاع مرتبات المعلمين ومن يتحمل المسؤولية القانونية والاخلاقية تجاه ذلك.

ج: اجبار المعلمين على الالتحاق بالدورات الثقافية الطائفية:

العقائدية التي تؤمن بها في عقول المعلمين وتطلب منهم نقلها الى الطلاب في المدارس وكذا توجهاتها السياسية بما يخدم اهدافها ، وهو ما يعد استهداف لقطاع التعليم وحرفه عن مساره في تعليم النشء مبادئ التسامح والمحبة والسلام والتعايش بين جميع مكونات المجتمع اليمني .

تقوم جماعة انصار الله (الحوثيون) باستهداف الكوادر التربوية وممارسة كل أنواع الترغيب والترهيب لحضورهم دوراتها الثقافية والطائفية، وقد وثق فريق الرصد الميداني اجبار (2045) معلم وتربوي في المحافظة لحضور الدورات الثقافية التي تكون بشكل الزامي⁽²⁾، وتهدف الجماعة من وراء تلك الدورات الى غرس الافكار

د: فرض الرسوم الاجبارية على الطلاب:

اولياء امورهم على دفع تلك الرسوم الملزمة حيث وثق فريق الرصد (2334) حالة جمع الرسوم من الطلاب في مدارس عدة في المحافظات .

من هذه الحالات قيام القيادات التربوية لجماعة الحوثيين بمديرية أفلح الشام وبالتعاون مع مديري المدارس يوم الثلاثاء 2019/11/12م بجمع المبلغ المالية من طلاب المدارس وتوريد المبالغ المتحصلة (500) خمسمائة ألف ريال إلى مدير مكتب التربية بالمديرية مبخوت قرم اليوسي بدلاً من تسليمها للمعلمين .

رغم الظروف المادية الصعبة التي يعيشها المواطنون في محافظة حجة الا أن مكتب التربية والتعليم بالمحافظة وادارة التربية والتعليم بالمديريات يقومون بفرض رسوم دراسية اجبارية على أولياء الأمور) تحت مسمى مشاركة مجتمعية (بحجة تغطية مرتبات المدرسين حيث اصبحت تلك المبالغ الزامية ويحرم الطالب من دخول المدرسة اذا لم يدفعها نهاية كل شهر ، هذا السلوك يعد انتهاكا لوحده في حق التعليم كونه يخرج التعليم من مجانيته المقرر على الدولة بدون اي رسوم وفقا للدستور اليمني ويتسبب في حرمان آلاف الطلاب من الالتحاق بالتعليم بسبب عجز

(2) أكد تقرير فريق الخبراء المعني بالوضع في اليمن في رسالته المؤرخة بتاريخ 25 يناير 2022م الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن الدولي، وذلك بمواصلة الحوثيون حملتهم المنهجة لضمان التزام السكان بأيديولوجيتهم وتأمين الدعم الشعبي لقضيتهم وللنزاع الذي شمل دورات تثقيفية للبالغين .

و: تغيير أسماء المدارس إلى أسماء زعامات وقيادات وقتلى للجماعة:

وثق فريق الرصد الميداني (31) مدرسة أساسية وثانوية تم تغيير أسمائها المعتمدة من وزارة التربية والتعليم منذ تأسيسها والمتعارف عليها في الوثائق والسجلات الخاصة بالخريجين منها منذ عقود واستبدالها بأسماء رموزها وقياداتها ومقاتليها بهدف طمس الهوية الوطنية ، وتمجيد زعاماتها في نفوس التلاميذ .

حيث قام علي القطيب المعين من قبل الحوثيين مديراً لمكتب التربية والتعليم بالمحافظة بإصدار قرارات ادارية تقضي بتغيير أسماء المدارس، حيث صدر القرار الأول بتاريخ 10/اكتوبر 2020م، تضمن تغيير أسماء (7) من المدارس بمدينة حجة ، والقرار الثاني بتاريخ 29/مايو/ 2021م تضمن تغيير أسماء (12) من المدارس بمديرية الشاهل من أسمائها المعتمدة من الوزارة منذ تأسيسها والمتعارف عليها في الوثائق والسجلات الخاصة بالخريجين منها منذ عقود إلى أسماء زعامات دينية تمجدها الجماعة وقتلى للجماعة على مستوى الجمهورية اليمنية ومديريات المحافظة.

جدول (30) المدارس التي غيرت جماعة الحوثي أسمائها

م	المديرية	اسم المدرسة منذ تأسيسها	اسم المدرسة من قبل الحوثيين
1	المدينة	النور الأساسية	الصماد الأساسية والثانوية
2		الفلاح الأساسية	الامام الحسن بن علي الأساسية
3		7 يوليو بحملان	الامام علي بن أبي طالب الأساسية
4		الشهيد الخادم الوجيه	الامام الحسين بن علي الأساسية
5		الوحدة بالغراي	أبو عمار القديمي
6		الوحدة شرقي عبس	أبو حرب الملطي
7		ملحق النور الأساسية	النصر الأساسية
8	مبين	النور بالجاهلي	أبو شرف الأعور
9		الأمل ماذن	الملطي
10		هائل سعيد بالمعصرة	منصور السوداني
11		الجيل الجديد بشامة	الصماد
12	المفتاح	النجاح الأساسية	الشهيد القائد
13	أفاح الشام	الفاروق	الامام الهادي
14		عبدالله عزام بني برمان	الشهيد الشيخ ناصر برمان
15	وضرة	الفتح غارب عزي	الصماد

16	النصر الأساسية بني بدر	أبو تراب العابد بني بدر
17	الفتح الأساسي بجبل حرام	زيد بني علي
18	الخير بالمداخيس	21 سبتمبر بالمداخيس
19	المنصورة الأساسية الثانوية بالمروغة	الشهيد القائد
20	الزيري الأساسية بالجرب	الامام الهادي
21	الفاروق بصاية فضائل	مالك الاشر
22	عمر المختار ببيت الجبل	الشهيد القاضي أحمد الجرب
23	النضال الثانوية	الصماد
24	أم حكيم الأساسية الثانوية للبنات	آمنة بنت وهب
25	جبل الشيخ	بلال بن رباح
26	7 يوليو الأساسية بني بدر	السيدة زينب علي
27	الميثاق بالقارح	الحسن بن علي
28	الجميمة	الظهرة
29	أبو بكر الصديق	البقرة الغربية
30	مدرسة النجاح الاساسية الثانوية	أبو عمار
31	حلحال الابتدائية	أبو أحمد

هـ: تحويل الإذاعات المدرسية من منبر للتنوير إلى منبر للتحريض على العنف والكراهية

كانت الاذاعة المدرسية منبراً تنويرياً يتزود الطلاب منها بالمعلومات المفيدة ويتربون على الأخلاق الحميدة ، ونشر قيم المحبة والسلام والتسامح بين أفراد المجتمع ، وتعزيز الهوية الوطنية ، لكن جماعة الحوثيين ومنذ سيطرتها على المحافظة دُبت على التركيز على قطاع التعليم وحولت الاذاعات المدرسية حولت إلى مناسبات طائفية يتم من خلالها تسويق أفكارها وترويج شعاراتها بغرض حشد الطلاب إلى جبهات القتال وغرس أفكارها وعقائدها في نفوس التلاميذ وخاصة صفار السن .

وثق فريق الرصد الميداني (1123) مدرسة أساسية وثانوي بمختلف مديريات محافظة يردد فيها شعار الصرخة في طابور الصباح بالإضافة إلى برامج الاذاعة المدرسية ذات الصبغة الطائفية.⁽³⁾



(3) وهو الحال نفسه في جميع المحافظات التي تسيطر عليها جماعة الحوثيين

النتائج التي تم التوصل اليها :

1. شهدت محافظة حجة انتهاكات واسعة للقانون الدولي لحقوق الانسان والقانون الدولي الانساني على يد جماعة انصار الله (الحوثيين) على مدى سبعة اعوام تعددت تلك الانتهاكات بين القتل خارج نطاق القانون والاصابات وزراعة الالغام والاعتقالات والاختطافات والتعذيب والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة.
2. ثبت للمركز الأمريكي للعدالة (ACJ) قيام جماعة الحوثيين بقتل (164) مدنياً بطريقة مباشرة منهم (18) طفلاً و(15) امراه ،فيما قتل (34) مدنياً بالالغام الفردية منهم (6) اطفال و(4) نساء، ومقتل (131) مدنياً بسبب القصف العشوائي للقري منهم (29) امراه و(25) طفلاً .
3. وثق التقرير اصابة (768) ضحية منهم (462) اصابة بالقصف العشوائي ، و(263) اصابة بطلق ناري و(26) بسبب انفجار الالغام منهم (26) امراه و(58) طفلاً تقع المسؤولية فيها على جماعة الحوثيين .
4. تعرض عدد (2507) مدنياً للاعتقال الغير قانوني منهم (605) اخفوا قسراً لفترات متفاوتة فيما لايزال (8) اشخاص مخفيين قسراً في سجون جماعة الحوثيين منذ مارس 2019 ، فيما تعرض (1352) مدنياً للتعذيب النفسي والجسدي .
5. اضطرت عدد (3118) اسرة للنزوح القسري الى خارج المحافظة خوفاً من بطش سلطات الحوثيين ،وعدد (40823) أسرة اضطرت للنزوح القسري داخل المحافظة بسبب العمليات العسكرية بين اطراف الصراع .
6. جندت جماعة انصار الله الحوثيين اطفالاً للقتال في صفوفها عدد (5974) طفلاً دون سن الخامسة عشر من جميع مديريات المحافظة قتل منهم (674) طفلاً في جبهات القتال .
7. فجرت جماعة الحوثيين (31) منزلاً في محافظة حجة ، و(185) تم نهبها والسيطرة عليها ، و(594) منزلاً تعرضت للقصف منها (167) دمرت بشكل كلي و(426) تدمير جزئي ، و(373) منزلاً تعرض للاقتحام والتفتيش والنهب .
8. وثق فريق الرصد عدد (6635) حالة نهب للممتلكات الخاصة منها (845) أثاث منازل، و(75) سيارات مختلفة و(45) شاحنات و(18) دراجة نارية (37) محلاً تجارياً و(13) مركز صحي وعدد (2) مزرعة .

9. حرم (17000) معلماً من مرتباتهم منذ ستة اعوام ، فيما اجبرت جماعة الحوثيين عدد (2045) معلماً وتربوياً على حضور دورات ثقافية وطائفية
10. قامت جماعة الحوثيين بتغيير اسماء (31) مدرسة في المحافظة الى اسماء زعامات وقيادات تمجدها الجماعة فيما يتم استغلال الاذاعات المدرسية للتحريض على العنف والكراهية والحشد لجهات القتال .
11. حولت جماعة الحوثيين عدد (34) منشأة حكومية الى مقار خاصة لتنفيذ انشطتها المختلفة ، فيما تعرض (15) مقراً حكومياً للتدمير الكلي و(19) للتدمير الجزئي .
12. تعرضت الاعيان الدينية والثقافية لعدد (21) حالة انتهاك منها (2) تفجير و(6) حولت الى مواقع عسكرية (12) حولتها جماعة الحوثيين لأنشطتها الخاصة .
13. عرقله جماعة الحوثيين وصول المساعدات الانسانية الى الفئات المستحقة وعملت على توزيعها على مقاتليها في الجبهات في عدد (17424) حالة انتهاك في غالبية مديريات المحافظة
14. تعرض الناشطين الاعلاميين والفنانين والمنشدين للاعتقال وتكسير ومصادرة الآلات الموسيقية الخاصة بهم لعدد (38) حالة في المحافظة .
15. ارتكبت قوات التحالف العربي انتهاكات للقانون الدولي الانساني في محافظة حجة نتج عنها مقتل واصابات العشرات من المدنيين وتدمير في الممتلكات الخاصة والعامة .

التوصيات:

الى المجتمع الدولي :

1. الضغط على جماعة الحوثي للالتزام بكافة المواثيق والاتفاقيات الدولية الضامنة لحقوق الانسان الاساسية في الحق بالحياة والكرامة والحرية ، ووقف كافة الانتهاكات بحق المدنيين القائمة على التمييز على اساس الرأى السياسى والمعتقد والجنس .
2. الزام اطراف الصراع في اليمن بوجوب العمل بمبادئ القانون الدولي الانساني والقانون الدولي لحقوق الانسان المتعلقة بالفئات والاماكن المحمية اثناء العمليات العسكرية وعلى وجه اخص الاعيان المدنية .
3. العمل الجاد والعاجل على وقف الحرب في اليمن، واستعادة التوازن السياسى بين جميع المكونات، والوصول إلى تسوية سياسية وفقاً لما توافق عليه اليمنيون في مخرجات الحوار الوطني، مع ضمان عدم إفلات منتهكي حقوق الإنسان في البلاد من العقاب.
4. بذل مزيد من الجهود مع اطراف النزاع لاستئناف عملية السلام ووقف الحرب وضمن عودة الدولة وبما يكفل محاسبة الجناة وانصاف عادل للضحايا .

إلى جماعة انصار الله (الحوثيين)

1. الالتزام الكامل بكافة المواثيق والمعاهدات الدولية بما فيها الموقع عليها من قبل الجمهورية اليمنية وتحقيق ذلك واقعاً عملياً ، والوقف الفورى لكافة انتهاكات حقوق الانسان .
2. السماح للمنظمات العاملة في المجال الإنسانى بممارسة مهامها وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها في مختلف مناطق المحافظة.
3. الافراج الفورى عن المعتقلين من ابناء المحافظة البالغ عددهم (152) شخص والكشف عن مصير المخفيين قسراً البالغ عددهم (9) اشخاص وتمكين اسرهم من زيارتهم .
4. الكف فوراً عن استخدام أسلحة الألغام الفردية بجميع أنواعها المستوردة أو المصنعة محلياً وإتلاف كامل المخزون الموجود لديها من هذه الأسلحة، والالتزام قانوناً وأخلاقاً بعدم معاودة تصنيعها أو استيرادها ثانية، تحت أي مبرر.

5. تقديم خرائط للمدن والقرى والطرق وكافة الأماكن التي زُرعت بالألغام، أيّاً كان نوعها؛ للحكومة وللجهات العاملة بنزع الألغام في اليمن والمساهمة الجادة في نزع الألغام في القرى والمدن التي تسيطر عليها، وفي خطوط التماس مع الأطراف الأخرى .
6. وقف عملية تجنيد الاطفال وتسريح المجندين في صفوفها واعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع .
7. وقف سياسات تكميم الافواه واحترام الحق في حرية الرأى والتعبير والمعتقد .
8. تحييد العملية التعليمية عن الصراع القائم من خلال الكف عن استهداف المنشآت التعليمية واخلاء المدارس التي حولت الى ثكنات عسكرية او سجون واعادة ترميمها بما يكفل عودة التعليم اليها بشكل طبيعي وصرف مرتبات المعلمين في المحافظة .
9. وقف الخطابات التحريضية والطائفية والكراهية التي تبث عبر الاذاعات المدرسية واستبدالها بعبارات السلام والوئام ونبذ العنف للحفاظ على ما تبقى من أواصر السلام والتعايش بين جميع ابناء البلد .
10. اخلاء الاعيان المدنية والتاريخية والمقرات الحكومية التي حولت الى ثكنات وسجون ومقرات لأنشطة الجماعة الخاصة .
11. وقف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الطفل والمرأة .

الى الحكومة الشرعية :

1. الالتزام بمبادئ القانون الدولي الإنساني، وقانون حقوق الإنسان الخاصين بحماية الحق في الحياة والسلامة الجسدية، وضمان الحق في الملكية الخاصة لجميع مواطنيها، والحق في الحرية والرأى والتعبير، واتخاذ كافة الإجراءات القانونية الكفيلة واللازمة لمحاسبة المنتهكين، أفراداً أو جماعات، لتلك الحقوق أمام القضاء الوطني أو الدولي، مع التأكيد أن تلك الجرائم لا تسقط بالتقادم.
2. تقديم العون اللازم للضحايا وأسرههم من ابناء المحافظة الذين تأثروا بسبب الحرب جسدياً ونفسياً

الى التحالف العربي :

1. التقييد بقواعد بالقانون الدولي الانساني وبالأخص الضرورة والانسانية والتناسب والتمييز عند تنفيذ العمليات العسكرية مع اجراء مراجعة شاملة لقواعد الاشتباك ووسائل التوجيه والاستهداف .
2. تقديم التعويض العاجل للضحايا وأسرههم الذين قضوا في الغارات الجوية الخاطئة وكذلك لمن تضرروا من تدمير ممتلكاتهم الخاصة ، واجراء تحقيق جدي ومحاسبة من تسبب في تلك العمليات .
3. تحييد الاعيان المدنية من اي استهداف ولو اقتضت الضرورة العسكرية ذلك
4. إلى اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الانسان :
5. التحقيق في كافة الانتهاكات المرتكبة في المحافظة والتصرف فيها بموجب قرار انشائها بما يكفل محاسبة المنتهكين وتحقيق انصاف عادل للضحايا .

محافظة حجة

حقوق مصادرة حريات متلتهكة

تقرير حقوقي صادر عن المركز الامريكي للمدالة (ACI)

يعد هذا التقرير نتاجاً لجهود الفريق العامل في المملكة على مدار عدة اشهر في إطار التعاون مع المجتمع المدني

اغتسطس 2022



لماذا؟

في ظل اتساع رقعة الانتهاكات للقانون الدولي لحقوق الانسان والقانون الدولي الإنساني وفي وقت تستمر فيه الجماعات المتطرفة وجماعات العنف المسلحة والسلطات الحكومية بممارسة الانتهاكات وشن الحروب في أكثر من بلد والتي زادت معها معاناة المدنيين وارتكبت من خلالها أبشع الجرائم ضد الإنسانية وخلقت كوارث عديدة ارتفعت على إثرها معدلات تفشي الجريمة وغابت سلطة القانون والمساءلة والعقاب لذلك جاء المركز الأمريكي للعدالة (ACJ) بهدف الدفاع عن حقوق الإنسان والوقوف إلى جانب الضحايا دون تمييز ومناصرة قضاياهم والحد من وقوع المزيد من الانتهاكات بالإضافة إلى تعزيز قيم الديمقراطية والحرية وترسيخ قواعد السلام.

الحرب في اليمن أيضا وما تعيشه من كارثة إنسانية أودت بحياة عشرات الآلاف جلهم من النساء والأطفال، ضمن اسباب تأسيس المركز ليكون ضمن أهم المؤسسات التي تتبنى حماية حقوق الإنسان والدفاع عنها في هذا البلد الذي اثنته الحروب منذ عدة سنوات .

أين؟

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية الأكثر تأثيرا في صناعة القرار العالمي ، فضلا عن كون أهم المكاتب الرئيسية لدوائر وهيئات وبرامج الأمم المتحدة ومعها المنظمات الدولية وكل مؤسسات حقوق الإنسان ذات الامتداد والتأثير الكبير تتواجد في هذا البلد ،والتي اتخذ منها (ACJ) مقرا لأعماله وأنشطته .

كيف؟

يقوم المركز بالرصد والتحقيق والتوثيق لانتهاكات حقوق الانسان واصدار التقارير وتقديم الدعم القانوني للضحايا بما يضمن عدم افلات الجناة من العقاب .

ان تحريك القضايا الحقوقية في المحافل الدولية والسعي لاستصدار القرارات والمواقف التي تدعم وتناصر ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان لدى المجتمع الدولي وصانعي القرار الأممي, سيكون الركيزة القوية والأساس الذي نعتمد عليه في مواجهة كافة انتهاكات وخروقات القوانين المحلية والاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

سيعمل المركز أيضا على العديد من البرامج وسيقدم مجموعة من الأنشطة بما فيها المؤتمرات والندوات وكذلك إصدار التقارير الحقوقية التي تعكس الصورة الحقيقية لواقع حقوق الإنسان ثم العمل عليها بالتنسيق مع المراكز والمنظمات والشخصيات المؤثرة على صناعة القرار الدولي.

من؟

فريق المركز الأمريكي للعدالة (ACJ) هو عبارة عن مجموعة من الخبراء والمتخصصين وذوي النشاطات البارزة الخاصة بالدفاع عن حقوق الإنسان ومناصرة ضحايا الانتهاكات. يمتلك الفريق الكثير من القدرات والعلاقات التي تمكنه من أداء مهامه بالشكل وفقا للمعايير الدولية ، وللمركز عدد من الاستشاريين والباحثين والمحققين الميدانيين في الأماكن المستهدفة والداخلية ضمن نطاق عمله.



✉ acjusa2019@gmail.com

info@[acjus.org](mailto:info@acjus.org)

🌐 www.acjus.org